



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
الشعبة: علوم مالية ومحاسبة
التخصص: محاسبة وجباية معمقة

من إعداد الطالبتين:

- نويري العالية
- مهملتي رانيا

بغنوان:

التسيير الجبائي ودوره في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة مطاحن عمارة)

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
زبييري نورة	أستاذ محاضر أ	رئيسا
طالب حسين سهام	أستاذ محاضر ب	مشرفا
طبيب أسامة	أستاذ محاضر ب	مناقشا

السنة الجامعية: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨ هـ

الإهداء

من قال أنا لها " نالها "

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوظا بالتسميات لكنني فعلتها ونلتها.

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا، الحمد لله على البدء والختام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين.

وبكل ما أتيت من مشاعر وحب أهدي بختي

إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، داعمني الأول في مسيرتي وسندي وقوتي وملاذي بعد الله فخري واعتزازي: أبي العزيز.

إلى من بها أعلو وعليها أرتكز إلى الينبوع الذي لا يمل من العطاء لي من حاكك سعادتني بخيوط منسوجة من قلبها الحنون إليك سيدتي أمي رعاك الله لنا.

إلى رفيق الدرب، وصديق الأيام جميعها بجلوها ومرها، إلى من كان الأول دوما في مساندتي: زوجي الغالي دمت لي السند والأمان والأحن علي من نفسي.

إلى من شد الله بهم عضدي فكانوا خير معين: أخواني وأخواتي.

إلى من ألهمتني وشجعتني لمواصلة مسيرتي إلى من ساندتني بكل حب أمي الثانية وأم أئلى إنسان في حياتي: أم زوجي رعاك الله.

إلى كامل عائلتي الثانية وعلى رأسها أب زوجي الحنون حفظه الله ورعاه.

إلى رفيقة الروح التي شاركتني خطوات هذا الطريق رانيا.

إلى روح جدي الطاهرة رحمه الله.

نويري العالية

الإهداء

(وأخر دعواتهم أن الحمد لله رب العالمين)

الحمد لله ما تناهى دربه ولا ختم جهدا ولا تم سعي إلا بفضل الله ليس بجهدى واجتهادى

إنما بفضلك وتوفيقك وكرمك

تم الحمد لله

ها انا اخطي خطوات تخرجي بعد عناء طويل وبعد سنوات طويلة ها انا أخرجكم من السرور

في قلبي لهذا اليوم كم من مصاعب الحياة واجهت لأصل الى هذه المرحلة

بكل فخر أهدي هذا النجاح الى من شابه رأسه لتربيتي الى فخري في هذه الحياة الى

أبي الغالي

إلى من حملتني في بطنها تسعة أشهر والتي هي نور حياتي

أمي العزيرة

إلى المؤمنات الغاليات أخواتي حبيباتي لميس، هديل، بالأخص خولة التي ساندتني كثيرا

إلى من تعبنا معا صديقتي وأختي نويري العالمة

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على نعمه .

مهملتي رانيا

شكر و عرفان:

نشكر الله العلي القدير لتوفيقه لنا في إتمام هذا العمل المتواضع، وبعبارات مملوءة بالامتنان الكبير الذي يعجز اللسان عن وصفه، نتقدم بشكر خالص وخاص إلى الأستاذة " طالب حسين سهام" لقبولها إشراف و تأطير بحثنا، وعلى المساعدة التي قدمتها لنا، والنصائح القيمة والمفيدة التي أرشدتنا بها، وبعد نظرها الدائم للأمور التي أرادت إيصالها لأفكارنا وتجسيدها في بحثنا، كما نشكرها على وقتها الذي خصصته في تصحيح وتقييم وتوجيه مضمون هذا العمل، وسعيها في تسهيل وعدم عرقلة إتمامه، رغم كل انشغالاتها الكثيرة ومسؤولياتها الكبيرة، وعلى سعة صبرها في قراءة وتقييم هذا البحث.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بشكرنا إلى العمال المهنيين في مؤسسة " مطاحن عمارة" على المساعدة التي قدموها لنا مكنتنا من خلال إعطائنا معلومات خاصة بالمؤسسة، التي مكنتنا من إسقاط دراستنا على واقع المؤسسة، كما لا ننسى أن نشكر كل من ساعدنا بمعلومة، نصيحة، توجيه، أو بكلمة طيبة.

المخلص:

هدفت هذه الدراسة في مجملها إلى إبراز دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي في التطرق إلى متغيرات الدراسة المتمثلة في كل من التسيير الجبائي والأداء المالي للمؤسسة بما يعبر عنه من مؤشرات ونسب مالية، كما تم اسقاط الجانب النظري للدراسة على الميدان من خلال الاعتماد على منهج دراسة حالة على مؤسسة اقتصادية - مؤسسة مطاحن عمارة برج بوعريريج - أين تم تحليل تأثير التسيير الجبائي على الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن التسيير الجبائي الفعال يساهم في تحقيق التوازن المالي للمؤسسة الاقتصادية مع توفير أكبر استفادة من الوفرات الضريبية، ولكن تأثير التسيير الجبائي على الأداء المالي داخل المؤسسة محل الدراسة اقتصر فقط على الوفرات الضريبية دون توفير السيولة اللازمة للخزينة.

الكلمات المفتاحية: التسيير الجبائي، الأداء المالي، المؤسسة الاقتصادية، الوفرات الضريبية، السيولة.

Abstract:

The propose of the study was to highlight the role of fiscal management in improving the financial performance of the economic enterprise. Accordingly, the descriptive and analytical approach was used to address the variables of the study, namely, both fiscal management and the financial performance of the enterprise, with the financial indicators and ratios expressed. The theoretical aspect of the study in the field was also drawn by relying on a case study methodology on an economic institution – the Bordj Bou Arreridj Mills Foundation – where the impact of fiscal management on the financial performance of the institution in question was analysed.

The study has found several findings, the most important of which is that effective fiscal management contributes to the financial balance of the economic enterprise while providing the greatest benefit from tax savings, but that the impact of fiscal management on financial performance within the institution in question is limited to tax savings without providing the necessary liquidity to the treasury.

Key words : Fiscal management, financial performance, economic enterprise, tax savings, liquidity.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر و عرفان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
IV	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
05	الفصل الأول: الإطار النظري للتسيير الجبائي والأداء المالي
06	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتسيير الجبائي.
13	المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي.
24	المبحث الثالث: الدراسات السابقة.
31	الفصل الثاني: دراسة حالة على مستوى مطاحن عمارة ببرج بوعريريج
33	المبحث الأول: التعريف بمؤسسة مطاحن عمارة
37	المبحث الثاني: تأثير التسيير الجبائي على الأداء المالي لمؤسسة مطاحن عمارة
50	الخاتمة
53	قائمة المراجع
56	الملاحق
75	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	أهم المؤشرات والنسب المالية للتحليل المالي	23
02	المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية.	26
03	المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية.	28
04	المقارنة بين دراستنا والدراسات الأجنبية	29
05	جانب الأصول من الميزانية المالية المفصلة لمطاحن عمارة للفترة (2020-2022)	37
06	جانب الخصوم من الميزانية المالية المفصلة لمطاحن عمارة للفترة (2020-2022)	38
07	الميزانية المالية المختصرة لمطاحن عمارة خلال الفترة (2020-2022)	38
08	رأس المال العامل من أعلى الميزانية لمطاحن عمارة للفترة (2020-2022).	39
09	رأس المال العامل من أسفل الميزانية لمطاحن عمارة للفترة (2020_2022)	40
10	احتياجات رأس المال العامل لمطاحن عمارة للفترة (2020-2022).	41
11	حساب الخزينة لمطاحن عمارة خلال الفترة (2020-2022).	42
12	نسبة السيولة العامة لمطاحن عمارة للفترة (2020-2022)	42
13	نسبة السيولة الجاهزة لمطاحن عمارة لفترة (2020-2022)	43
14	نسبة الاستقلالية المالية لمؤسسة المطاحن للفترة (2020-2022).	44
15	الوفر الضريبي المتعلق بالرسم على النشاط المهني لمطاحن عمارة للفترة (2020-2022).	45
16	الوفر الضريبي الخاص بالضريبة على أرباح الشركات لمطاحن عمارة للفترة (2020-2022).	45
17	الوفر الضريبي المتعلق بالرسم على القيمة المضافة القابلة للخصم لمطاحن عمارة للفترة (2020_2022).	46
18	الوفر الضريبي الناتج عن الاهتلاكات لمطاحن عمارة للفترة (2020_2022).	47
19	أقساط القروض لمطاحن عمارة للفترة (2020-2022).	47

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
15	أنواع الأداء	01
33	بطاقة فنية لمؤسسة مطاحن عمارة	02
34	الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن عمارة	03

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
57	ميزانية مطاحن عمارة جانب الأصول لسنة 2020	01
58	ميزانية مطاحن عمارة جانب الخصوم لسنة 2020	02
59	حساب النتائج لمطاحن عمارة لسنة 2020	03
61	ميزانية مطاحن عمارة جانب الأصول لسنة 2021	04
62	ميزانية مطاحن عمارة جانب الخصوم لسنة 2021	05
63	حساب النتائج لمطاحن عمارة لسنة 2021	06
65	ميزانية مطاحن عمارة جانب الأصول لسنة 2022	07
66	ميزانية مطاحن عمارة جانب الخصوم لسنة 2022	08
67	حساب النتائج لمطاحن عمارة لسنة 2022	09
69	التصريح الشهري -G50- لشهر ديسمبر 2020	10
71	التصريح الشهري -G50- لشهر ديسمبر 2022	11

مقدمة

+ تمهيد:

أصبح التسيير الجبائي اليوم أمراً ضرورياً في إدارة المؤسسة الاقتصادية، نظراً للبيئة التنافسية التي تتطلب التطور المستمر والعمل الجاد لضمان النجاح والاستمرارية، كما يعتبر تحقيق الأداء المالي المرجو هدفاً رئيسياً لكل مؤسسة اقتصادية ترغب في ضمان استمراريته.

يساهم التسيير الجبائي الفعّال للمؤسسة في التقليل من التكاليف المالية مما يؤدي إلى تحسين الأداء المالي، بينما سوء التسيير الجبائي يؤدي إلى ارتفاعها التكاليف بشكل كبير مما قد يؤدي في النهاية لتجميد الحسابات المالية للمؤسسة وإفلاسها.

إذ أن عملية تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية متعلقة بشكل كبير بطبيعة التسيير الجبائي الذي يحقق العديد من المنافع ويساهم في تخفيض العبء الضريبي وتحقيق قدر أكبر من الوفرات الضريبية.

+ إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

كيف يؤثر التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف يعمل التسيير الجبائي على توفير السيولة داخل المؤسسة الاقتصادية.
- كيف يؤثر التسيير الجبائي على تخفيض التكاليف الضريبية داخل المؤسسة.
- هل يؤثر التسيير الجبائي بمطاحن عمارة على الأداء المالي لها.

فرضيات الدراسة: للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

- يعمل التسيير الجبائي على توفير السيولة داخل المؤسسة من خلال إعطاء مؤشرات تضمن التوازن المالي.
- يؤثر التسيير الجبائي على تخفيض التكاليف الضريبية من خلال الوفرات الضريبية التي يقدمها.
- يؤثر التسيير الجبائي بمطاحن عمارة بشكل إيجابي على الأداء المالي لها من خلال الوفرات الضريبية.

+ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- كون التسيير الجبائي من الاهتمامات الحديثة للباحثين لدوره الفعّال في ضمان استمرارية المؤسسات.
- الدور الفعّال الذي يلعبه التسيير الجبائي في تحقيق التوازن المالي للمؤسسات الاقتصادية.
- تتجلى أهمية الموضوع كذلك في إبراز دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

+ أهداف الدراسة:

تسعى دراستنا إلى تحقيق الأهداف التالية:

- المساهمة في إثراء الموسوعة العلمية والمعرفية الخاصة بالتسيير الجبائي والأداء المالي.
- التوعية بأهمية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية.
- التعرف على واقع التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية محل الدراسة ومدى مساهمته في تحسين أداءها.

➤ منهج الدراسة:

في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر استخداما وشيوعا في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، حيث تم وبالاعتماد عليه التطرق إلى متغيرات الدراسة المتمثلة في التسيير الجبائي والأداء المالي، كما تم الاعتماد على دراسة حالة في معالجة الفصل التطبيقي، وذلك من خلال إسقاط الجزء النظري على الواقع الميداني من خلال دراسة واقع تأثير التسيير الجبائي على أداء المؤسسة محل الدراسة " مؤسسة مطاحن عمارة".

➤ حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: يتعلق بموضوع التسيير الجبائي ودوره تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.
- الحدود الزمنية: تمت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2024/2023
- الحدود المكانية: تمت الدراسة على مستوى مؤسسة مطاحن عمارة ببرج بوعريريج.

➤ أسباب اختيار الموضوع: هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- الميول الشخصي لاكتساب معارف جديد في مجال التسيير الجبائي
- الإسهام في إثراء المكتبة بموضوع جديد.
- حب التطلع أكثر لمعرفة خبايا هذا الموضوع من أجل إثراء معارفنا وقدراتنا أكثر.

➤ صعوبات الدراسة:

- صعوبة الحصول على المعلومات من المؤسسة محل الدراسة.
- نقص الكتب في موضوع التسيير الجبائي.
- صعوبة تحصيل المعلومات من المؤسسة محل الدراسة الميدانية

➤ هيكل الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين ، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للتسيير الجبائي والأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، حيث قسم إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول يتضمن الإطار المفاهيمي للتسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية، أما المبحث الثاني فيتضمن الإطار المفاهيمي للأداء المالي و المبحث الثالث تناولنا فيه الدراسات السابقة، أما في الفصل الثاني فتطرقنا فيه إلى الدراسة التطبيقية-دراسة حالة لمطاحن عمارة ببرج بوعريريج-، حيث تم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول تم فيه تقديم مؤسسة مطاحن عمارة، أما المبحث الثاني تناولنا فيه تأثير التسيير الجبائي على الأداء المالي لمؤسسة مطاحن عمارة، كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصول الثلاثة مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار النظري للتسيير الجبائي

والأداء المالي

تمهيد:

بناءً على أهمية دور الجباية في حياة المؤسسة الاقتصادية، وهذا لكونها تمثل مجموعة من القواعد والإجراءات المتعلقة بالضرائب والرسوم لذا ينبغي على المؤسسة وضع خطة إستراتيجية لإدارة الجباية بفعالية، بهدف تحسين وضعها المالي وتحقيق التوازن بين تحقيق الأرباح والامتثال للتشريعات الجبائية المعمول بها. كما أن التسيير الجبائي فرع من فروع التسيير المالي، مهمته إدراج العامل الجبائي في صناعة القرار، بهدف تمكين المؤسسة من الاستفادة القصوى من الامتيازات الجبائية الممنوحة من خلال قدرة المسير الجبائي على انتقاء أفضل البدائل المتاحة لفائدة المؤسسة دون مخالفة النصوص القانونية. ومن هذا المنطلق، سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى الإطار النظري للتسيير الجبائي والأداء المالي من خلال المباحث التالية:

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتسيير الجبائي.

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي .

المبحث الثالث: دراسات سابقة.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتسيير الجبائي

يعتمد نجاح المؤسسة الاقتصادية على قدرة المسير على فهم العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات الحاسمة، خاصة فيما يتعلق بالتمويل الذي يهدف إلى زيادة الأرباح وتقليل التكاليف إلى أدنى حد ممكن، إذ يعد العامل الجبائي أحد هذه العوامل التي لا بد من إدراجها في العملية التسييرية داخل المؤسسة لما لها من تأثير كبير على تقليل التكاليف خصوصا فيما يخص الاستفادة من التحفيز الضريبية وهذا ما يعبر عنه بالتسيير الجبائي.

المطلب الأول: مفهوم التسيير الجبائي، الأهداف والتوجّهات

أولا: مفهوم التسيير الجبائي

إن حتمية قيام المؤسسة بدفع الضرائب جعلها تعمل على التكيف مع هذا العامل الذي أصبح جزءا لا يتجزأ من واقع المؤسسة، وهذا التكيف يدفعها إلى تحسين المعاملة الضريبية من خلال ما يسمى بالتسيير الجبائي وسنعرض فيما يلي بعض تعاريفه:

يعرف التسيير الجبائي بأنه: " فرع من فروع التسيير المالي ويعني إدراج العامل الجبائي في صناعة القرار، ويهدف إلى تمكين المؤسسة من الاستفادة من مزايا جميع الاختيارات الجبائية، وتجنب المؤسسة التكاليف الجبائية الإضافية من خلال قدرة المسير على انتقاء أحسن الطرق والاختيارات الجبائية وتوظيفها لفائدة المؤسسة في ظل الالتزام بقواعد التشريع الجبائي، وبالتالي هو وسيلة لترشيد القرار".¹

كما عرّف العالم (شولز) التسيير الجبائي بأنه: " عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي تتبعها المؤسسة في الحصول على التدفقات المالية، من خلال التخفيض في التكاليف الجبائية، من خلال أيضا احترام النصوص التشريعية الضريبية المختلفة، وذلك مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل مؤسسة ولهذا يصبح التسيير الجبائي وسيلة مهمة جدا في اتخاذ القرارات لدى المؤسسة".²

من خلال التعريفين السابقين وجدنا أن التسيير الجبائي هو: "عملية إدارة الوضعية الجبائية للمؤسسة الاقتصادية، بهدف تخفيض التكلفة الجبائية من خلال تجنب الوقوع في الأخطاء الجبائية تقاديا للخطر الجبائي وعن طريق الاستغلال الأمثل للامتيازات الجبائية الممنوحة من طرف المشرع".

ثانيا: أهداف التسيير الجبائي

يهدف التسيير الجبائي بشكل عام لتحقيق الأهداف الأساسية التالية:

1. تحقيق الأمن الجبائي.

يتحقق الأمن الجبائي عندما تكون المؤسسة في وضعية قانونية تجاه الإدارة الضريبية بحيث لا يكون هناك

¹ - زواق الحواس، فعالية التسيير الجبائي في ترشيد صناعة القرار، مداخلة في الملتقى الدولي حول: صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية، جامعة المسيلة، الجزائر، 14-15 أبريل 2009، ص1.

² - منى محمود أدلى، سياسة الحوافز الضريبية وآثارها في توجيه الاستثمارات في الدول النامية، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة القاهرة، مصر 2006، ص 516.

أي تخوف من أي رقابة جبائية التي قد تقوم بها هاته الإدارة للتأكد من عدم وجود مخالفات جبائية للمؤسسة.¹

2. التحكم في العبئ الضريبي.

إن العبئ الضريبي مرتبط بتأثير الضريبة على أسعار السلع وعوامل الإنتاج، ويختلف التحكم فيه من مؤسسة لأخرى، وذلك حسب الأهداف الأساسية التي تسعى لها المؤسسة، فالمؤسسات في مرحلة النمو تهدف في المقام الأول إلى تخفيض الضرائب وبالتالي الاستفادة من وفرة مالية تتيح لها توسيع مجالات عملها، بينما تسعى المؤسسات في مرحلة الانحدار إلى تحسين صورتها أمام البنوك والمساهمين والعملاء من خلال تطبيق التسيير الجبائي المريح.²

3. الفعالية الجبائية.

تنقسم الفعالية الجبائية لفعالية جبائية مباشرة وغير مباشرة، حيث تسعى المباشرة لاستغلال المؤسسة للفرص والمزايا الضريبية التي يمنحها القانون مما يسمح لها بتحقيق وفرة مالية، أما الفعالية الجبائية غير المباشرة فتحققها مرتبط بمدى إدراك المؤسسة وتمتع مسيرتها الجبائين بأفق واسعة ودراية كبيرة تسمح لهم بتحقيق هدف جبائي بواسطة خيارات قانونية.³

4. تحقيق إستراتيجية المؤسسة.

تأثير الجبائية على تحديد الخيارات الإستراتيجية للمؤسسة لا يمكن إنكاره، حيث تعتبر الجبائية أحد المحددات الرئيسية لاتخاذ القرارات مما يظهر العلاقة الوثيقة بين الجبائية والإستراتيجية الأمر الذي يجعلها هدفاً أساسياً للتسيير الجبائي، وبالتالي تعتبر الجبائية متغيراً مهماً يجب مراعاته في عمليات اتخاذ القرارات.⁴ في مجمل القول يهدف التسيير الجبائي إلى التحكم في الأعباء الجبائية للمؤسسة، تحقيق استراتيجيتها مع ضمان تحقيق الأمن الجبائي.

ثالثاً: العوامل المساعدة في تحقيق أهداف التسيير الجبائي

لتحقيق أهداف التسيير الجبائي، يجب توفر مجموعة من العوامل التي تساهم بشكل كبير في تحقيق هذه الأهداف، تُعتبر هذه العوامل المساعدة مجموعة من الأدوات والمهارات المطلوبة لتنفيذ التسيير الجبائي وتحقيق نجاحه. يمكن تحديد هذه العوامل على النحو التالي:⁵

¹ محمد عادل عياض، محاولة تحليل التسيير الجبائي وآثاره على المؤسسات - حالة شركات الأموال في التشريع الجبائي الجزائري، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2003، ص7.

² دراز حامد عبد المجيد، دراسات في السياسة المالية، الدار الجامعية، القاهرة، مصر، 2002، ص390.

³ محمد عادل عياض، مرجع سابق، ص8.

⁴ صابر عباسي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية - دراسة تحليلية قياسية لعينة من المؤسسات في ولاية بسكرة-، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وجبائية، جامعة ورقلة، الجزائر، ص15.

⁵ - www.Pws.com ، Consulter le 10/03/2024.

- **الوظيفة الجبائية:** يعد وجودها ضمن الهيكل التنظيمي للمؤسسة ضرورة لا غنى عنها.¹
- **الكفاءة:** الكفاءة العالية للمسير وتسييره للمؤسسة بشكل جيد.
- **مراقبة تسيير المخاطر:** تعني أن الوظيفة الضريبية يجب أن تكون على دراية بجميع مواقف الالتزام الضريبي في جميع أقسام المؤسسة، ووضع ضوابط مناسبة للتعامل مع هذه المخاطر.
- **الآليات:** تشير إلى كل الجهود المبذولة لتحسين العمليات التي تتعلق بالمحاسبة والضرائب والالتزام بهدف تحقيق أقصى قدر من الكفاءة والفعالية في العمليات المالية والضريبية والمحاسبية.
- **الرقمنة:** استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال المتضمنة برمجيات تكنولوجية موثوقة لتسهيل حساب الضرائب وتقديم التقارير الضريبية بشكل صحيح وفعال.
- **توفير المعلومات اللازمة:** وتعني امتلاك المؤسسة البيانات اللازمة لتحليل وتقدير مبلغ الضريبة المستحقة.
- **التواصل:** توفير التواصل بين الأطراف المعنية داخل المؤسسة وخارجها لتحقيق التسيير الجبائي الأمثل.
- **التأثير:** تعني أن المسؤول عن التسيير الجبائي يجب أن يتمتع بالقدرة على الوصول بسهولة إلى مجلس الإدارة وأن يتميز بقدرته على إدارة التغيير بشكل جيد.

رابعاً: توجهات التسيير الجبائي

يقول المحلل المالي والمؤلف الشهير في مجال الاستثمار والتحليل المالي (توماس دلاهاج): " التسيير الجبائي يهتم قبل كل شيء بالتوقع بالضريبة، وكذلك البحث عن محيط جبائي مناسب يعتبر أقل تكلفة في إطار القانون الجبائي".

نستنتج من خلال هذا التعريف أن هناك ثلاث توجهات للتسيير الجبائي هي كما يلي:²

- التوقع بالضريبة.
- البحث عن الاختيار الجبائي الأمثل.
- عدم وجود الغش الضريبي.

1 التوقع بالضريبة.

الضريبة تُعتبر تكلفة يجب تسييرها وتوقع قيمتها عند اتخاذ القرار، لذلك يجب على المؤسسة أن تأخذ بعين الاعتبار كل الأحداث الجبائية عند اتخاذها لأي قرار. فإدارة الضرائب لا تترك مجالاً للحظ.

2. البحث عن الاختيار الجبائي الأمثل.

يركز التسيير الجبائي على الفهم الجيد للنصوص القانونية بهدف المفاضلة بين العديد من الخيارات الجبائية المتاحة التي يمنحها المشرع، وذلك ضمن الحدود التي يسمح بها القانون بهدف اختيار البديل الجبائي الأفضل.

¹ - صابر عباسي، محمود فوزي شعوبي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المالي في المؤسسات الاقتصادية- دراسة لعينة من المؤسسات في ولاية بسكرة-، مجلة الباحث، العدد12، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ص119.

² - لحسن خنفي، مصطفى نور الإسلام بن دالي، دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي المؤسسة الاقتصادية- دراسة حالة مؤسسة فرايبك-، مذكرة ماجستير، جامعة العربي التبسي، الجزائر، 2017، ص 15.

3. الحد من الغش الضريبي:

كما يقول المحلل المالي توماس دلاهاج أن: "التسيير الجبائي وجد ليعمل في حدود القانون"¹، هذه العبارة تهدف إلى تجنب أي شكوك بشأن شرعية التسيير الجبائي، حيث يهدف إلى تقليل التكاليف الجبائية في حدود القانون دون اللجوء للتهرب والغش الضريبي. وبالتالي فإن للتسيير الجبائي ثلاث توجهات يسعى من خلالها إلى ضمان الأداء الجبائي الفعال للمؤسسة مع تجنب أي عقوبات أو غرامات ضريبية.

المطلب الثاني: مؤهلات ومهام المسير الجبائي

عند الحديث عن التسيير الجبائي لا يمكننا المرور دون التنويه بدور المسير الجبائي ضمن العملية التسييرية لجباية المؤسسة والتطرق لمختلف الأدوار التي يلعبها لاسيما كونه يتدخل في اتخاذ القرارات ذات العلاقة، وكذا استعراض اهم مؤهلاته.

أولاً: مفهوم المسير الجبائي

هناك العديد من الجهات التي تطرقت إلى مفهوم المسير الجبائي نذكر منها ما يلي: يعرف المسير الجبائي بأنه: المسؤول الأول عن تحديد البيئة الجبائية لأي قرار تسييري، وهو الذي يقف على مختلف الخيارات الممكنة، والتي بانعدامها لا يمكن الحديث عن التسيير الجبائي². كما يعرف بأنه: الشخص الذي يقوم بتجميع المعلومات ذات الطابع الجبائي من مختلف المصادر كالقوانين الجبائية والمنشورات والنصوص التنظيمية الجبائية، حيث يقوم بدراستها وتحليلها ومحاولة الاستفادة من نصوصها ثم استعمالها بالطريقة التي تسمح بتخفيض العبئ الضريبي وبالتالي تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة³.

وبالتالي فالمسير الجبائي هو: " هو الشخص الذي يقوم بدراسة البدائل والخيارات الجبائية المتاحة من أجل وضع الخطط اللازمة لضمان تحقيق أهداف التسيير الجبائي".

ثانياً: مؤهلات المسير الجبائي

يجب توفر مجموعة من الشروط والمؤهلات في المسير الجبائي يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. التمكن من تقنيات التسيير.

يجب على المسير أن يكون مؤهلاً للتسيير⁴.

¹ - صابر عباسي، مرجع سابق، ص13.

² - محمد عادل عياض، مرجع سابق، ص19.

³ - أميرة فتحة، دور المراجعة الجبائية في تحقيق الأمن الجبائي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة شركة مطاحن الأوراس بباتنة-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص محاسبة، كلية العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2018، ص160..

⁴ - رشيد طويل، تحليل وتسيير الأموال العمومية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص تدقيق وإستراتيجية تسيير المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، ص15.

2. التمكن من الجباية.

- الجباية لها تأثير مهم على استمرارية المؤسسات وبالتالي على المسير أن يكون على اطلاع بما يلي:¹
- مختلف التشريعات الجبائية والنصوص القانونية ذات الأثر الجبائي وفهمها.
 - التقنيات والآليات المستخدمة في عمليات الرقابة الجبائية واهتمامات إدارة الضرائب أثناء أي عملية رقابية ممكنة.
 - أن يكون لدى المسير الجبائي فهم دقيق لكيفية تأثير النصوص على أداء المؤسسة وتكاليفها.

3. التمكن من تقنيات المحاسبة.

المحاسبة هي أساس الجباية، والتسيير الجبائي اليوم يعتبر جزءاً من مهام إدارة المحاسبة والمالية في العديد من المؤسسات ما يؤكد أن الجباية قائمة على المحاسبة.²

4. التمكن من القوانين.

هذه المعرفة مطلوبة لدى المسير الجبائي لأن استيعابه للقوانين والنصوص القانونية المختلفة يساعد ويساهم في تحقيق الأمن الجبائي لمؤسسة.³

ثالثاً: مهام المسير الجبائي

للمسير الجبائي العديد من المهام نذكر منها ما يلي:

- تفعيل الوظيفة الجبائية داخل المؤسسة.
- اختيار إستراتيجية جبائية فعالة للحد من الخطر والعبء الجبائي.
- القدرة على تحديد الخطر الجبائي والتحكم به.
- تقديم النصائح المناسبة لمواجهة تحديات المؤسسة (التمويلي، الاستثمارية).

المطلب الثالث: إطار عملية للتسيير الجبائي

إن التسيير الجبائي هو جزء أساسي في عملية الإدارة المالية للمؤسسة، ومن أهم متطلباته الفهم الدقيق للتشريعات الضريبية والسياسات المالية، في هذا المبحث سنقوم بذكر الأسس التي تقوم عليها عملية التسيير الجبائي، كما سنكشف المراحل المختلفة في عملية التسيير الجبائي.

أولاً: أسس التسيير الجبائي.

تتمثل الأسس التي يستند عليها التسيير الجبائي في تحقيق أهدافها فيما يلي:

1. الأساس القانوني.

التسيير الجبائي قائم بالدرجة الأولى على النصوص القانونية، كما أن المسير الجبائي يقوم بالتسيير

¹ هجيره بلعورة، الحوكمة الجبائية ودورها في ترشيد النفقات الجبائية، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، المجلد1، العدد1، الجزائر، 2017، ص180.

² محمد عادل عياض، مرجع سابق، ص20.

³ هجيره بلعورة، مرجع سابق، ص20.

الجبائي الذكي للمؤسسة عبر اختيار البديل الأفضل بين عدة بدائل متوفرة، مما يتماشى مع القانون لتفادي التهرب الضريبي.

2. الأساس الاقتصادي.

نظرا لأن البيئة التي تعيش فيها المؤسسات الاقتصادية تتميز بقدرة تنافسية عالية، وبالتالي تسعى الشركات جاهدة لخفض التكاليف لضمان تحقيق المزيد من هامش الربح من بين هذه التكاليف الضرائب المختلفة والتي تعتبر أعباء مالية جد مهمة وهذا يعتبر الهدف الرئيسي للمسير الجبائي.¹

ثانيا: حدود التسيير الجبائي.

قام المشرع الجزائري بإعطاء الحرية للمؤسسة في التسيير الجبائي وفي المقابل كذلك قام بتحديد مجال لهذه الحرية أين يجب أن يعمل المسير ضمن إطار محدد كما يلي:²

1. الحدود القانونية.

أعطى المشرع للمؤسسات الحرية الكاملة في إدارة شؤونها الجبائية بموجب القانون المعمول به، ويعتبر تهربا أي تجاوز أو انتهاك أو عدم احترام للتشريعات الجبائية.

كما يجب التمييز بين سوء استعمال القوانين والتسيير الجبائي، إذ أنه على المسير الجبائي أن يسير ويستغل الامتيازات الموجودة في القوانين ضمن الإطار القانوني فقط دون المضي اتجاه التهرب الضريبي.

2. الحدود المالية.

سوء التسيير الجبائي للمؤسسة يؤدي لارتفاع الديون، وعلى رأسها الديون الجبائية التي لا يمكن حذفها لأنه تم فرضها وفقا لأحكام القانون الجبائي، ويزداد حجم هاته الديون كلما تأخرت المؤسسة عن تسديدها، لتجد نفسها تتحمل أعباء إضافية من غرامات وعقوبات صارمة بعدما كان هدفها تخفيض الأعباء قد تصل إلى لتجميد حساباتها أو إفلاسها.³

ثالثا: مراحل التسيير الجبائي

إن التسيير الجبائي عبارة عن ترابط لمراحل ينتج عنها اتخاذ قرار حول مسألة جبائية نفصل فيها كما يلي:

1. تحديد الهدف:

قد تكون المشكلة التي تواجه المسير الجبائي تتعلق بطريقة تمويل استثمار معين، حيث تتوفر له خيارات متعددة مثل: الاقتراض، التمويل الذاتي، رفع رأس المال، والقروض الإيجارية وعليه اختيار أفضلها للمؤسسة، وبالتالي فأول أمر يقوم المسير الجبائي هو تحديد المشكلة والهدف المرغوب به.

من الجوانب التي يجب مراعاتها أثناء اتخاذ أي قرار ضمان تحقيق أقصى قدر من العوائد مقابل تقليل الأعباء، بما في ذلك الأعباء الضريبية مع الحفاظ على استقلالية المؤسسة المالية بأقصى قدر ممكن.⁴

¹ - زواق الحواس، مرجع سابق، ص2.

² - زواق الحواس، مرجع سابق، ص 2.

³ - خنفي لحسن، بن دالي مصطفى نور الإسلام، مرجع سابق، ص 11.

⁴ - محمد عادل عياض، مرجع سابق، ص22.

2. جمع المعلومات اللازمة:

ينبغي على المسير الجبائي للمؤسسة أن يعتمد على قاعدة بيانات جبائية شاملة يمكن تسميتها بنظام معلومات جبائي يضم جميع مصادر التشريع والتنظيم الجبائي مثل قوانين الضرائب والرسوم المختلفة، وقانون التجارة، وقانون الجمارك، وقوانين المالية، والاتفاقيات الدولية، والأحكام والقرارات القضائية والإدارية في مجال النزاعات الجبائية، وغيرها من النصوص ذات الأثر الجبائي.¹

3. تحديد الخيارات الممكنة:

استنادا إلى المعلومات التي تم جمعها في المرحلة السابقة، يقوم المسير الجبائي بتقييم الخيارات الجبائية المتاحة من خلال إجراء عملية التقييم والمقارنة، يمكن أن تنشأ البدائل مما يلي:

• البدائل المتضمنة في الأنظمة التحفيزية وقوانين ترقية الاستثمار، الاستفادة من هذه الامتيازات تؤدي لتحقيق فعالية جبائية مباشر.

• البدائل الجبائية غير المباشرة أو الضمنية والتي تنشأ عن غموض النصوص الجبائية

4. انتقاء الخيارات المناسبة:

قد تكون العديد من الخيارات الجبائية غير قابلة للتطبيق بسبب عدة عوائق مالية، تجارية، تقنية، بشرية أو نتيجة للمخاطر المختلفة على سبيل المثال، قد تكون هناك فرصة للاستثمار في مناطق محرومة مع امتيازات جبائية مغرية، ولكن قد تعاني تلك المنطقة من نقص في المنشآت القاعدية، واليد العاملة المؤهلة، والمواد الأولية، أو الوضع الأمني المتدهور، وبالتالي يصبح هذا الخيار غير قابل للتنفيذ في مدى زمني معين بسبب التكاليف العالية التي تنقص من أهمية الاقتصاد في الجباية الذي تمنحه هذه الامتيازات.

تهدف هذه الخطوة إلى استبعاد الخيارات غير القابلة للتنفيذ في المراحل اللاحقة وفي نهاية هذه الخطوة يكون المسير الجبائي قد أنجز الجزء الأساسي من عمله وهو تحديد الخيارات المناسبة ليقدمها لمتخذ القرار النهائي الذي يأخذها بعين الاعتبار عند اتخاذ القرار.²

5. إدماج كل خيار حيز التنفيذ:

خلال هذه المرحلة يتم دمج جميع الخيارات الجبائية الممكنة في دالة القرار الكلية للحصول على عدد من الدوال يساوي عدد الخيارات الممكنة للتنفيذ ثم يتم بعدها تقييم الدوال التي تم الحصول عليها كميا ونوعيا ويتم التقييم النوعي من خلال دراسة مدى توافقها مع أهداف واستراتيجيات المؤسسة، بينما يتم التقييم الكمي من خلال حساب الإيرادات والتكاليف لكل دالة.

ليتم في الأخير اتخاذ القرار المناسب بناء على التحكيم بين مختلف الدوال المقيّمة كميا ونوعيا باختيار البديل الأفضل الذي يحقق الهدف المنشود من القرار.³

¹ - د. سعد غالب ياسين، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الأولى، دار اليازودي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1998، ص 60.

² - د علي منصور، مبادئ الإدارة، الطبعة الأولى، مجموعة النيل العربية، القاهرة، مصر، 1999، ص 120.

³ - سعد غالب ياسين، مرجع سابق، ص 67.

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي

مهما كانت نوعية الموارد التي تمتلكها المؤسسة فلا يمكن الاستفادة منها إلا من خلال الإدارة السليمة الفعّالة والكفء، وليس أمام الإدارة طريقة لتحليل نتائجها المحققة والفرص الضائعة منها بهدف تحديد خططها المستقبلية سوى تقييم أدائها خاصة الأداء المالي، لهذا سنتطرق في هذا المبحث إلى عموميات حول الأداء، الأداء المالي وأيضا تقييم الأداء المالي.

المطلب الأول: عموميات حول الأداء المؤسساتي.

أولاً: مفهوم الأداء المؤسساتي

يعرف الأداء المؤسساتي كما يلي :

يعرف الأداء بأنه: "عمل أو انجاز نشاط أو تنفيذ مهمة أو بمعنى القيام بعمل يساعد على الوصول إلى أهداف المسطرة، ومنه فانه يقصد بالأداء المخرجات أو الأهداف التي يسعى النظام تحقيقها"¹. كما يعرف كذلك بأنه: "أداء المؤسسة يتكون خلال ثلاث معايير مختلفة ولكنها مكملة لبعضها البعض، وهذه المعايير هي: أهمية الهدف، القدرة على بلوغ الهدف، الطريقة الاقتصادية لبلوغ الهدف وهذه المعايير الثلاثة تكون مفهوم الأداء الشامل للمؤسسة"².

من خلال التعريفين السابقين يمكن أن نعرف الأداء على أنه: "يعبر عن مدى بلوغ الأهداف المرجوة وذلك عن طريق مجموعة من الأنشطة والعمليات والإجراءات التي يتم من خلالها الاستغلال الأمثل للموارد بكفاءة وفعالية وفي الوقت المحدد".

ثانياً: مكونات الأداء.

تتمثل مكونات الأداء مما يلي:

1. الفعالية:

يركز مفهوم الفعالية على مخرجات أو نتائج الأداء، فالفعالية هي أداة من أدوات مراقبة التسيير في المؤسسة، وهي معيار يعكس درجة تحقيق الأهداف المسطرة.³

2. الكفاءة:

وتعني الاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحة لتحقيق حجم أو مستوى معين من النواتج أو المخرجات⁴ ، وبالتالي فهي تحدد مقدار مساهمة المدخلات (الموارد والعمال) في تحقيق المخرجات.

¹- توفيق محمد عبد المحسن، تقييم الأداء مداخل جديدة لعالم جديد، دار النهضة العربية، مطبعة الإخوة الأشقاء للطباعة، القاهرة، مصر، 1998، ص03.

²-(G). Donnadiou, **les ressources humaines**, édition d'organisation, paris, France, 1999, page231.

³- السلام أبو قحف، أساسيات التنظيم والإدارة، الطبعة الثالثة، دار المعرفة، عمان، الأردن، 2001، ج1، ص25.

⁴- عبد السلام أبو قحف، مرجع سابق، ص24.

ثالثا: أنواع الأداء.

بعدما تطرقنا إلى ماهية الأداء ومكوناته يجدر بنا التطرق إلى أنواع الأداء، ولتحديد أنواعه يتوجب علينا معرفة المعايير المستخدمة في تصنيفه وتتمثل اهم هذه المعايير التي تناولها الباحثون في تحديد أنواع الأداء في الآتي ذكره:

1. حسب معيار المصدر:

حسب هذا المعيار يمكن تصنيف الأداء إلى نوعين وهما:

- **الأداء الداخلي** "الذاتي": وهو الناتج عن الاستغلال الأمثل لمختلف مواردها البشرية والمالية والتقنية.
- **الأداء الخارجي**: وهو الناتج عن تغيرات المحيط الخارجي للمؤسسة.

2. حسب معيار الشمولية:

ينقسم هذا المعيار إلى نوعين:

- **الأداء الكلي**: هو الذي يتجسد بالإنجازات التي ساهمت فيها جميع العناصر والوظائف والأنظمة الفرعية في تحقيقها ولا يمكن نسب إنجازها إلى أي عنصر دون مساهمة باقي العناصر، وبشكل عام فإن الأداء الكلي هو نتيجة تفاعل الأنظمة الفرعية للمؤسسة.
- **الأداء الجزئي**: هو الذي يتحقق على مستوى الأنظمة الفرعية للمؤسسة فالنظام التحتي يسعى لتحقيق الأهداف الخاصة به، ومن خلال تحقيق النظام الفرعي لأهدافه يتحقق الأداء الكلي¹.

3. حسب معيار الطبيعة:

وفق هذا المعيار يتم تقسيم الأداء وفق طبيعة الأهداف الأساسية للمؤسسة فنجد ما يلي:

- **الأداء الاقتصادي**: يسعى إلى تحقيق الأهداف الاقتصادية.
- **الأداء الاجتماعي**: يسعى إلى تحقيق الأهداف الاجتماعية.
- **الأداء السياسي**: يسعى إلى تحقيق السياسات المرجوة.
- **الأداء التكنولوجي**: يسعى إلى تحقيق الأهداف التكنولوجية للمؤسسة.

4. حسب المعيار الوظيفي:

يرتبط هذا المعيار بالتنظيم لأن هذا الأخير هو الذي يحدد الوظائف والنشاطات التي تمارسها المؤسسة

وعليه نجد الأنواع التالية:

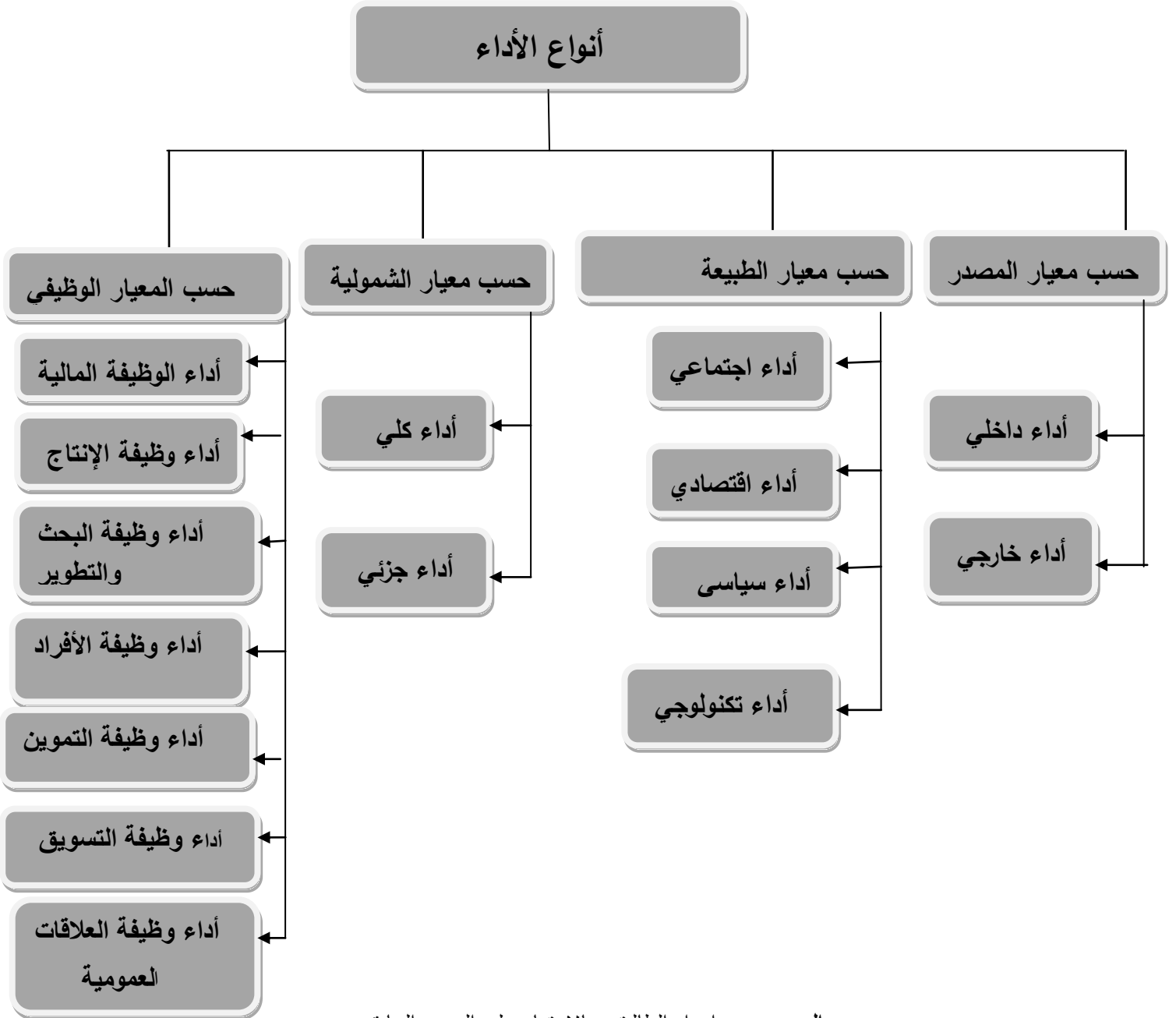
- أداء الوظيفة المالية.
- أداء وظيفة الإنتاج.
- أداء وظيفة الموارد البشرية.

¹ عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: "قياس وتقييم"، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، كلية علوم التسيير والاقتصاد، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة بسكرة، الجزائر، 2005، ص 7.

- أداء وظيفة البحث والتطوير.
- أداء وظيفة التموين.
- أداء وظيفة التسويق.
- أداء وظيفة العلاقات العمومية.

ويمكن تلخيص كل أنواع الأداء من خلال عرض المخطط التنظيمي التالي:

الشكل رقم (01): أنواع الأداء.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المرجع السابق.

من الشكل السابق ينقسم الأداء لأربعة أنواع حسب معيار المصدر، والطبيعة، والشمولية، والوظيفة.

المطلب الثاني: مفاهيم حول الاداء المالي.

أولاً: ماهية الاداء المالي:

هناك العديد من الجهات التي تطرقت إلى مفهوم الاداء المالي نذكر منها ما يلي:
يعرف الاداء المالي بأنه: "مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل والقصير من أجل تشكيل الثروة".¹
كما يمكن تعريفه على أنه "تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء القيمة ومجابهة المستقبل من خلال الاعتماد على القوائم المالية مع الأخذ بعين الاعتبار الوضع الاقتصادي والقطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة".²
إذن يمكن تعريف الاداء المالي على أنه: "مدى كفاءة وفعالية استخدام المؤسسة لمواردها المتاحة من أجل تحقيق أهدافها المالية".

ثانياً: أهمية الاداء المالي:

- يمكن تلخيص أهمية الاداء المالي فيما يأتي:³
- تعتمد الرؤية المستقبلية للمؤسسة (الاستراتيجية) على العوائد المتوقع تحقيقها من أدائها المستقبلي.
 - يقدم الاداء المالي مفهوماً وأدوات قياس رئيسية ومهمة في تنفيذ الإجراءات وصياغة الخطط التي تدعم عمليات ترشيد استخدام الموارد وتحقيق الفعالية في انجاز الأهداف.
 - يساهم الاداء المالي في تحديد نقاط القوة والضعف التي تعاني منها المؤسسة، وهذا يساعد كثيراً على اتخاذ الإجراءات التصحيحية لمعالجة هذه الانحرافات.
 - يساعد الاداء المالي في معرفة درجة النمو التي تحققها المؤسسة باتجاه انجاز أهدافها القصيرة والبعيدة الأمد.
 - الاداء المالي يعتبر مقياساً لتشخيص مواقع الخلل التي تعاني منها الجودة وطبيعة الاستخدامات المالية لعناصرها.
 - يعد الاداء المالي المهمة التي تكشف الميزة التنافسية التي يمكن ان تعمل على أساسها المؤسسة.

ثالثاً: العوامل المؤثرة على الاداء المالي:

يتأثر الاداء المالي بمجموعة من العوامل الأساسية والتي يمكن حصرها وتلخيصها فيما يلي:⁴

¹ - دادن عبد الغني، قراءة في الاداء المالي والقيمة في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الباحث، العدد4، جامعة ورقلة، الجزائر، 2006، ص41.

²-Arnaud Thauvrom, Evaluation Des Entreprises Technique de Gestion, Edition Economica, Paris, France, 2005, P23.

³ - ناظم حسن عبد الصمد، محاسبة الجودة مدخل تحليلي، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص، 140.

⁴ - محمد محمود الخطيب، الاداء المالي وأثره على العوائد وأسهم الشركات، الطبعة الأولى، دار الحماد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 45.

1. **الهيكل التنظيمي:** يعتبر الهيكل التنظيمي الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالمؤسسة وأعمالها.
2. **الحجم:** يقصد بالحجم تصنيف المؤسسة إلى مؤسسة صغيرة أو متوسطة أو كبيرة الحجم .
3. **المنافس التنظيمي:** هو وضوح التنظيم وكيفية اتخاذ القرار وأسلوب الإدارة في توجيه الأداء وتنمية الموارد البشرية، ويقصد بوضوح التنظيم إدراك العاملين لأهداف واستراتيجية المؤسسة، عملياتها ومسؤولياتهم اتجاهها
4. **اعتماد التكنولوجيا:** تعتبر التكنولوجيا من أهم سبل تحقيق المؤسسة لأهدافها المنشودة، والتي تعمل على ربط المصادر بالاحتياجات بكل سهولة ودون أي عناء.

المطلب الثالث: طرق تقييم الأداء المالي.

أولاً: مفهوم تقييم الأداء المالي:

هنا العديد من الجهات التي تطرقت إلى تعريف تقييم الأداء المالي نكر منها ما يلي:
يعرّف تقييم الأداء المالي للمؤسسة" هو قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفاً لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية، وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة"¹.
ويعرف أيضاً: " على أنه العملية التي يتم من خلالها التعرف على الجوانب الإيجابية والسلبية الخاصة بتحقيق الأهداف لإنجاز معدلات الأداء المستهدفة"².
ومنه يمكن القول أن تقييم الأداء المالي هو" عملية تحليلية شاملة تهدف إلى قياس كفاءة وفعالية استخدام المؤسسة للموارد المالية بغية تحقيق أهدافها".

ثانياً: أهمية تقييم الأداء المالي.

أهمية تقييم الأداء المالي إلى الأسباب التالية:

- **تحديد مستوى السيولة داخل المؤسسة:** والذي يتعلّق بالعديد من الأمور داخل المؤسسة والتي من أهمها طرق تسديد الضريبة ومواعيد السداد، العقوبات والتكاليف الإضافية الناتجة عنها.
- **تحديد مستوى دوران الزبائن:** عندما يكون معدل تحصيل الزبائن كبير وسريع كلما كان أفضل للمؤسسة.
- **تحديد مستوى دوران المخزون:** والذي كفاءة المؤسسة في إدارة مخزونها
- **تخفيف العبء الضريبي:** مما يساعد المؤسسة على توفير الأموال اللازمة في تواريخ استحقاقها. وهذا بدوره يعود بالفائدة على المؤسسة بشكل كبير.

¹ - السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2000، ص، 39.

² - سيد محمد جاد الرب، استراتيجيات تطوير وتحسين الأداء الأطر المنهجية والتطبيقات العلمية، مطبعة العشري، مصر، 2009، ص،

- تحديد سياسة الاقتراض المناسبة للمؤسسة: ينقسم التمويل في المؤسسة الى أموال خاصة وديون، ويجب محاولة إحداث التوازن بينهما.
 - تحديد سياسة توزيع الأرباح المناسبة
 - تحديد قدرة المؤسسة على الاعتماد على سياسة التمويل الإيجاري: والتي تعتبر وسيلة خارجية للتمويل تسمح للمؤسسة باستخدام الأصول دون الحاجة الى دفع مبالغ كبيرة، كما أن الأقساط الناتجة عنها بمثابة مصاريف قابلة للخصم من الوعاء الضريبي.
- وبالتالي فنقيم الأداء المالي للمؤسسة هو الأساس في جعل المؤسسة تتخذ قرارات تمويلية واستثمارية ملائمة مما يضمن استمراريتها وتحقيقها لأهدافها.
- ثالثا: أساليب وآليات تقييم الأداء المالي للمؤسسة.
- يقيم الأداء المالي بالاعتماد على العديد من أساليب التحليل المالي والتي من خلال حساب المؤشرات المعتمدة بها يتم تقييم مستوى الأداء المالي للمؤسسات ولكننا لتحقيق أهداف دراستنا سوف نعتمد في دراستنا على التحليل الديناميكي الساكن والذي يتم كما يلي :
- أولا: التحليل الساكن.

1. مفهوم التحليل الساكن:

يعرف التحليل الساكن بأنه: دراسة الظواهر الاقتصادية دون الأخذ بعين الاعتبار تأثير عامل الزمن، فهو يدرس الظواهر والعلاقات الاقتصادية في لحظة زمنية معينة، ومن ثم فهو لا يهتم بالتغيرات الحاصلة لمتغيرات النموذج عبر الزمن.¹

وبالتالي فالتحليل الساكن هو عملية تقييم ودراسة الوضع المالي والاقتصادي للمؤسسة في نقطة زمنية معينة أين يهدف إلى فهم الوضع الحالي للمؤسسة والتركيز على البيانات والمعلومات الراهنة .

2. أهمية التحليل الساكن:

يمكن تلخيص أهمية التحليل الساكن على نحو الآتي:

- يساعد على فهم الوضع المالي الحالي للمؤسسة.
- يساهم في اتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على وقائع صحيحة.
- يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف في الأداء.
- يساهم في وضع خطط للنمو والتحسين المستقبلي للمؤسسة.

ثانيا: المؤشرات والنسب المالية .

1. مؤشرات التوازن المالي :

¹ - د. كمال بايزيد، مطبوعة محاضرات في مقياس: الاقتصاد الكلي 1، السنة الثانية ليسانس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2021-2022، ص.8

هو ذلك التحليل الذي يقوم بمعالجة التدفقات الداخلة والخارجة من المؤسسة في شكل وحدات نقدية،

حيث يشكل أداة مهمة لتحليل المالي ذلك أنه يسمح بمراقبة التوازن بين الموارد والاستخدامات قصيرة الأجل، متوسطة وطويلة الأجل¹، وهي كما يلي :

• رأس المال العامل (FR):

تعددت تسمياته حيث يطلق عليه كذلك رأس المال العامل الدائم أو الصافي ويعتبر من أهم مؤشرات التوازن المالي، ويمثل فائض الأموال الدائمة على الأصول الثابتة بمعنى الحصة من الأموال الدائمة التي يمكن توجيهها لتمويل الأصول المتداولة، ويمثل رأس المال العامل السيولة المتوفرة لدى المؤسسة لتمويل عملياتها ومؤشر هام على الوضع المالي لها وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأمد، ويمكن حسابه بطريقتين كالتالي:

من أسفل الميزانية:

رأس المال العامل = الأصول المتداولة - الديون قصيرة الأجل

من أعلى الميزانية:

رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة.

• احتياجات رأس المال العامل (BFR):

يعتبر كمؤشر مكمل و متمم لرأس المال العامل وله نفس القدر من الأهمية حيث لا يمكن الاستغناء عنه لدراسة التوازن المالي للمؤسسة، وهو يساوي الفرق بين احتياجات الدورة ومواردها في المؤسسة أثناء دورة نشاطها، وهو يعتبر جزء من الاحتياجات الضرورية المرتبطة مباشرة بدورة الاستغلال²، والذي بدوره يشير إلى المقدار الضروري من الأموال التي يجب أن تحتفظ بها المؤسسة لسد احتياجاتها.

ويحسب وفق العلاقة التالية:

¹ - بن سويسي حمزة، عبد الوهاب سليمان، مداخلة بعنوان: " دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة الحوار الفكري، 2018، ص705

² - بن خروف جليلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات-دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات-، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، 2009، ص90.

احتياجات رأس المال العامل = (الأصول المتداولة-الموجودات المالية) - (ديون قصيرة الأجل-السلفات المصرفية).

• الخزينة (TN):

تعتبر الخزينة عن القيم المالية التي يمكن أن تتصرف فيها المؤسسة لدورة معينة، فهي تنتج إما عن صافي القيم الجاهزة، أو عن صافي رأس المال العامل واحتياجات رأس المال، أي القيم السائلة التي تبقى فعلا تحت تصرف المؤسسة.¹

وتحسب وفق العلاقتين التاليتين:

الخزينة = خزينة الأصول - خزينة الخصوم

الخزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل.

2. النسب المالية:

تعد النسب المالية أداة أساسية في التحليل المالي، حيث تقوم بدراسة مكونات القوائم المالية من خلال تقديمها على شكل نسب تعكس هذه النسب العلاقة بين عناصر متشابهة ومترابطة اقتصادياً خلال فترة زمنية معينة بهدف استخلاص معلومات محددة وعادة ما يتم اختيار هذه العناصر من الميزانية المالية أو حسابات النتائج أو كليهما معاً، وتقسّم هذه النسب إلى مجموعات كل مجموعة تهدف لتحديد جانب محدد وهي كما يلي:

أولاً: نسب السيولة

تعرف السيولة بأنها: "توفر الأموال بالقدر الكافي لمواجهة مختلف الالتزامات المالية والاحتياجات المرتبطة بتحقيق أهداف المؤسسة، ويمكن تحديدها من الموجودات القابلة للتحويل إلى نقدية جاهزة خلال فترة قصيرة، مضافاً إليها ما يمكن الحصول عليه من الاقتراض وزيادة رأس المال والاحتياطات والأرباح المحتجزة،"² ومن أهم النسب المستخدمة لقياسها نذكر ما يلي:

1. نسبة السيولة العامة:

تقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل بالاعتماد على الأصول الجارية، حيث أن انخفاضها يدل على وجود مشكلة في السيولة أين قد تؤدي لعسر مالي يتبعه حالات إفلاس للمؤسسة، حيث أن زيادتها تعني وضعاً أكثر أماناً بالنسبة للمؤسسة.

وتحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة السيولة العامة = الأصول الجارية / الخصوم الجارية.

¹. ناصر داددي عدون وناصر محمد فتحي، دراسة الحالات المالية، دار الآفاق، الجزائر، 1991، ص 25_26.

² حمزة محمود الزبيدي، الإدارة المالية المتقدمة، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، 2004، ص 182.

هذه النسبة يجب ألا تقل عن 1 وكل نسبة تزيد عن ذلك تعتبر هامش أمان بالنسبة للمؤسسة¹.

2. نسبة السيولة المختصرة (السريعة):

تبين هذه النسبة مدى إمكانية سداد الالتزامات قصيرة الأجل للمؤسسة خلال فترة صغيرة².

تحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة السيولة المختصرة = الأصول الجارية - المخزونات / الخصوم الجارية.

عادة ما تكون هذه النسبة ملائمة عندما تكون محصورة بين (0.5 ; 0.6).

3. نسبة السيولة الجاهزة:

تعبّر هذه النسبة عن قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل متى استحققت الدفع دون أي

تأخير، وتحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة السيولة الجاهزة = خزينة الأصول / الخصوم الجارية.

تكون هذه النسبة ملائمة عندما تكون محصورة بين (0.2 ; 0.3).

ثانياً: نسب المردودية.

يركز هذا النوع من التحليل على تحديد متى تكون المؤسسة قد حققت ربحاً أين تكون هناك صعوبة بتحديد هذا الأمر إذ أن الكثير من الفرص الاستثمارية تضمن التضحية بالربح الحالي مقابل أرباح مستقبلية، بالإضافة إلى أن الربحية محاسبياً تتجاهل حجم المخاطر المصاحبة لذلك، وبالتالي فنسب المردودية تقيس قدرة الوسائل التي تمتلكها المؤسسة على تحقيق النتائج المرجوة، من أهم هذه النسب ما يلي:

1. المردودية التجارية (هامش الربح الصافي):

تسمح بتقييم الأداء التجاري أو البيعي للمؤسسة فهي معيار مهم لتقييم الأداء في المؤسسات، وتتمثل في قدرة المؤسسة على استخلاص هامش تجاري، فهي بذلك تقدم معلومات تساعد على إصدار حكم ذو قيمة حول فعالية وكفاءة النشاط التجاري الصناعي الذي تمارسه المؤسسة³، وتحسب بالعلاقة التالية:

المردودية التجارية = النتيجة الصافية للسنة المالية / رقم الأعمال خارج الرسم.

¹ - وليد ناجي الجبالي، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، دار الوراق، عمان، ط1، 2004، ص 52.

² - شنوف شعيب، محاسبة المؤسسة طبعا لمعايير دولية، الجزء الأول، مكتبة الشركة، بودواو، الجزائر، 2008، ص 201.

³ - السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، 2000، ص 43.

2. المردودية الاقتصادية:

هي العلاقة بين النتيجة الاقتصادية التي تحققها المؤسسة ومجموع الأموال المستخدمة في ذلك كما يعبر عن النتيجة الاقتصادية بالفائض الإجمالي للاستغلال أو بنتيجة الاستغلال، أما الأموال المستخدمة في تحقيق هذه النتيجة فيعبر عنها عادة بأصول المؤسسة إلا أن البعض يستخدم الأصول الثابتة مضافا إليها احتياج رأس المال العامل للتعبير عن الأموال المستعملة لتحقيق النتيجة الاقتصادية، وبالتالي يسمح قياسها بمعرفة قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح بعيدا عن تأثير التمويل، وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{المردودية الاقتصادية} = \text{النتيجة الاقتصادية} / \text{الأصول الاقتصادية}.$$

3. المردودية المالية:

تعتبر من بين المؤشرات الأكثر استخداما من طرف المحللين الماليين لفترة طويلة باعتباره مقياسا متكاملًا يصف العلاقة بين العائد والمخاطرة، ويعرف أيضا باسم العائد على الأموال الخاصة، أو مؤشر المردودية المالية، ويستخدم لقياس مقدار الربح بالنسبة لحقوق المساهمين وبالتالي فهو معدل الربح الصافي الذي يجنيه المستثمرون من استثمار أموالهم كمردود من مخاطرتهم لتوظيف أموالهم مما يدل على كفاءة الإدارة في توظيف أموال المستثمرين، ويحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{المردودية المالية} = \text{النتيجة الصافية للسنة المالية} / \text{الأموال الخاصة}.$$

ثالثا: نسب المديونية.

تقيس هذه الفئة من النسب مدى اعتماد المؤسسة على الديون في تمويل أصولها وذلك مقارنة مع التمويل الذاتي، ومن أهم هاته النسب نذكر:

1. نسبة الملائمة العامة:

تقيس هذه النسبة حجم الديون التي ساهم بها الغير في تمويل إجمالي أصول المؤسسة، حيث كلما تدنت هذه النسبة دل ذلك على أن المؤسسة غير مشبعة بالديون وكلما ارتفعت هذه النسبة واقتربت من 1 قلت قدرة المؤسسة على الاقتراض من جديد، وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة الملائمة العامة} = \text{مجموع الديون} / \text{إجمالي الأصول}$$

2. نسبة الاستقلالية المالية:

تقيس هذه النسبة مدى استقلالية المؤسسة عن دائنيها واعتمادها على أموالها الخاصة، وتحسب وفق

$$\text{الاستقلالية المالية} = \text{الأموال الخاصة} / \text{مجموع الديون}.$$

العلاقة:

الفصل الأول: الإطار النظري للتسيير الجبائي والاداء المالي

وكلما كانت النسبة أكبر من 1 استطاعت المؤسسة أن تتعامل مع الدائنين أكثر.¹

3. نسبة التمويل الدائم:

تشير هذه النسبة لمستوى تغطية الأصول بالأموال الدائمة، وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{التمويل الدائم} = \frac{\text{الأموال الدائمة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

وفيما يلي جدول يلخص أهم مؤشرات ونسب التحليل المالي.

الجدول رقم (01): أهم المؤشرات والنسب المالية للتحليل المالي.

النسبة المعيارية	العلاقة	النسبة
مؤشرات التوازن المالي		
/	الأصول المتداولة-الديون قصيرة الأجل. الأموال الدائمة-الأصول الثابتة	رأس المال العامل
/	(الأصول المتداولة-الموجودات المالية) - (ديون قصيرة الأجل-السلفات المصرفية)	احتياجات رأس المال العامل
/	خزينة الأصول-خزينة الخصوم رأس المال العامل- احتياجات رأس المال العامل	الخزينة
نسب السيولة		
أكبر من 1	الأصول الجارية/الخصوم الجارية.	نسبة السيولة العامة.
[0,6_0,5]	(الأصول الجارية-المخزونات) /الخصوم الجارية	نسبة السيولة المختصرة (السريعة)
[0,3_0,2]	خزينة الأصول/ الخصوم الجارية	نسبة السيولة الجاهزة
نسب المردودية.		
/	النتيجة الصافية للسنة المالية/ رقم الأعمال خارج الرسم.	المردودية التجارية (هامش الربح الصافي)
/	النتيجة الاقتصادية/الأصول الاقتصادية.	المردودية الاقتصادية
/	النتيجة الصافية للسنة المالية/الأموال الخاصة.	المردودية المالية
نسب المديونية		
/	مجموع الديون/ إجمالي الأصول.	نسبة الملائمة العامة
/	الأموال الخاصة/مجموع الديون.	الاستقلالية المالية
/	الأموال الدائمة/الأصول الثابتة.	التمويل الدائم

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المرجع السابق

¹. مبارك لسوس، اقتصاد مؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 2012، ص83.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع: دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، سنتطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت هذا الموضوع إضافة إلى محاولة مقارنة هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها.

المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية.

أولاً: دراسة محمد عادل عياض

بعنوان "محاولة تحليل التسيير الجبائي وآثاره على المؤسسات"، رسالة ماجستير، تخصص إدارة أعمال، جامعة ورقلة، الجزائر، 2003.

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مختلف آثار النظام الجبائي الجزائري على شركات الأموال ومدى تشجيعه لها، وتحديد أهم عناصر التسيير الجبائي التي يتيحها المشرع لشركات الأموال من خلال بعض أحكامه، ومقارنة هذه الخيارات مع تلك التي تمنحها الأنظمة الجبائية لدول أخرى.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الجباية تؤثر بشكل مباشر على المؤسسة من خلال الأثر المالي الناتج عنها، وأن تسيير الجباية أمر صحيح وهو ممارسة معترف بها قانوناً، وأن ضيق مجال التسيير الجبائي في التشريع الجزائري لا يعني انعدامه، إذ يمكن لشركات الأموال الجزائرية ممارسة التسيير الجبائي من خلال الاعتماد على العديد من السبل مثل تسيير آجال الزبائن والموردون، لذلك يجب رفع الوعي بأهمية التسيير الجبائي على مستوى المؤسسات.

ثانياً: دراسة صابر عباسي

بعنوان "أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية"، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة وجباية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2012.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، ووضع إطار شامل للتسيير الجبائي يتوافق مع الأهداف المالية للمؤسسة، وهدفت الدراسة أيضاً لقياس مدى التأثير الذي يمكن أن يحدثه تسيير العامل الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وتقديم التوصيات اللازمة التي يمكن أن تساعد المؤسسة الاقتصادية في تسيير جبايتها بشكل فعال.

وقد خلصت الدراسة لعدة نتائج أهمها أن التسيير الجبائي ضعيف الفعالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية كون أن المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لا تتوفر على الشروط التي تؤدي إلى تفعيله، وتوصل أيضاً إلى أن المؤسسة الجزائرية تأخذ بعين الاعتبار العامل الجبائي عند اتخاذ القرارات التشغيلية والاستثمارية على

عكس القرارات التمويلية الذي لا يأخذه بعين الاعتبار، وأنه للتسيير الجبائي أثر قوي على خزينة المؤسسة وأثر ضعيف على الأداء المالي.

ثالثا: بن خروف جلية

بعنوان: " دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة بومرداس، الجزائر، 2008-2009.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية استخدام المعلومات الواردة في القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، ومحاولة الاطلاع على كيفية توظيف المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة لاتخاذ القرارات السليمة من خلال دراسة حالة مؤسسة جزائرية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن القوائم المالية تنتج عن طريق إدراج العمليات التي تقوم بها المؤسسة وتقيدتها في قائمتين هما الميزانية وجدول حساب النتائج بالإضافة إلى الملاحق، وأن النظام المحاسبي المالي يسمح بدفع المؤسسات الجزائرية لتقديم وضعيتها المالية بكل شفافية، وأنه يشكل تغييرا حقيقيا للثقافة المحاسبية المطبقة من طرف المؤسسات الجزائرية نحو تطبيق معايير المحاسبة والإبلاغ الدولية.

رابعا: خنفي لحسن، بن دالي مصطفى نور الإسلام.

بعنوان: " دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، جامعة تبسة، الجزائر، 2017.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، من خلال التطرق إلى المفاهيم الأساسية حول التسيير الجبائي وآليات تقييم الأداء المالي داخل المؤسسة الاقتصادية مع تحليل دور آلياته في تقييمه وتحسينه.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن التسيير الجبائي جزء مهم من التسيير العام للمؤسسة وهو كذلك عنصر أساسي في الوظيفة الجبائية لها، وأن المؤسسة كلما قامت بتسيير ضريبتها استراتيجيا كلما حققت تدفقات نقدية أكثر، وبالتالي يكون تأثيرها على الأداء المالي بصفة أحسن، وأن دراسة تأثير الضريبة على مؤشرات التوازن المالي يعتبر عاملا مساعدا على تحليل الوضعية المالية لها وتحسين أدائها المالي من خلال ضبطه والتحكم فيه.

فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات:

الجدول رقم (02): المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية

الدراسات السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
محمد عادل عياض، 2003	تطرقت كلا الدراستين في البداية إلى الإطار النظري للتسيير الجبائي.	تطرق الباحث بشكل خاص على النظام الجبائي والجزائري تأثيره على التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية	معرفة أهداف وآليات النظام الجبائي الجزائري
صابر عباسي، 2012	تطرقت كلا الدراستين لتوضيح الدور الفعال للتسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية.	استعمل الباحث الأداة البحثية المتمثلة في الاستبيان لعينة من المؤسسات على عكس دراستنا المتمثلة في دراسة حالة لمؤسسة المطاحن.	معرفة أهمية توجيهات التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات.
بن خروف جليلة، 2008	تطرقت كلا الدراستين إلى طرق وأساليب التحليل المالي.	لم تقم الباحثة بربط التسيير الجبائي بالأداء المالي للمؤسسة.	معرفة طرق وأساليب التحليل المالي.
خفي لحسن، بن دالي مصطفى نور الإسلام، 2017	تطرقت كلا الطريقتين إلى دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.	استعمل الباحث الأداة البحثية المتمثلة في الاستبيان، على عكس دراستنا التي تمثل في دراسة حالة لمؤسسة المطاحن.	أهمية التسيير الجبائي بالنسبة لعملية التسيير العام للمؤسسة.

المصدر: من إعداد الطالبتين.

المطلب الثاني: المقالات العلمية.

أولاً: صابر عباسي ومحمود فوزي شعوبي.

بعنوان: "أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية"، مجلة الباحث، العدد 12، جامعة ورقلة، الجزائر، 2013.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية من خلال القيام بممارسات مالية ومحاسبية، ومحاولة الاستفادة من جميع الامتيازات التي يمنحها المشرع الجبائي وقوانين الاستثمار، مع توضيح أهمية التسيير الجبائي وأهم أدواته المتمثلة في الوظيفة الجبائية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن التسيير الجبائي لم يكن أداة فعالة في التأثير على المؤشرات المالية لعينة الدراسة، لذلك فقد قدمت الدراسة توصيات مهمة حول تفعيل دور التسيير الجبائي داخل المؤسسات الاقتصادية أكثر لما له من أهمية كبيرة في تحقيقها لأهدافها.

ثانياً: دادن عبد الغني.

بعنوان: "قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية"، مجلة الباحث، العدد 04، جامعة ورقلة، الجزائر، 2006.

هدفت هذه الدراسة في مجملها إلى تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، بالتحديد تحليل المؤشرات الاقتصادية والمالية للأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن قيمة المؤسسات وأدائها المالي يتوقف على مجموعة من العوامل من أهمها الهيكل المالي للمؤسسة ذو التأثير المزدوج إذ أنه قد يكون إيجابي أو سلبي، فبموجب التدفقات النقدية التي يولدها الأصل الاقتصادي والمعدل الذي يتم به رسملة تلك التدفقات والمتمثل في تكلفة الأموال يتم خلق القيمة للمؤسسة.

ثالثا: زواق الحواس

بعنوان: "فعالية التسيير الجبائي في ترشيد صناعة القرار"، الملتقى الدولي صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية، جامعة المسيلة، الجزائر، 14/15 أبريل 2009.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية إدراج العامل الجبائي في الوظيفة التسييرية للمؤسسة الاقتصادية بهدف صناعة قرارات تمويلية سليمة ورشيده من قبل المسير.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن إدراج العامل الجبائي في صناعة القرار يقدم إسهامات بارزة في ترشيد القرارات المالية للمؤسسة، وأن النظام الجبائي الجزائري يوفر العديد من التحفيزات التي تساهم في التخفيف من تكاليف التمويل المرتفعة للمؤسسات، وأن الثقافة الجبائية للمسير تمكنه من الاستغلال الأمثل للإمكانيات القانونية التي يوفرها القانون الضريبي لفائدة المؤسسة.

رابعا: بن سويسي حمزة، عبد الوهاب سليمان.

بعنوان: " دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية"، مجلة الحوار الفكري، المجلد 13، العدد 15، جوان 2018، جامعة أدرار، الجزائر.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تطبيق التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، من خلال دراسة وتحليل العلاقة التي تربط بين المتغيرين والتي تؤدي إلى تحقيق أهداف المؤسسة.

وقد خلصت هذه الدراسة أن التسيير الجبائي هو عملية قانونية تعمل على مساعدة المؤسسة في تحقيق الأمن الجبائي والذي يقوم على مدى احترام القانون الجبائي من حيث الشكل والمضمون، كما أن إدراج العامل الجبائي ضمن الإستراتيجية العامة للمؤسسة كفيل بتحقيق التحكم في جانب هام من التكاليف المالية وبالتالي الرفع من المردودية المالية للمؤسسة والأداء المالي لها.

فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استقدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم (03): المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية

الدراسات السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
صابر عباسي ومحمود فوزي شعوبي، 2013.	تطرقت كلا الدراستين إلى آليات تأثير التسيير الجبائي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.	استعمل الباحث طريقة الاستبيان كأداة بحثية على عكس دراستنا المتمثلة في دراسة حالة.	تبيان تأثير التسيير الجبائي على مؤشرات التوازن المالي.
دادن عبد الغني، 2006.	تطرقت كلا الدراستين إلى مفهوم الأداء المالي وأسلوب قياسه وتقييمه.	تطرق الباحث في بحثه فقط إلى الأداء المالي والقيمة داخل المؤسسة.	تبيان أهمية الأداء المالي وخلق القيمة داخل المؤسسة الاقتصادية
زواق الحواس، 2009.	تطرقت كلا الدراستين إلى الإطار العام للتسيير الجبائي.	تتطرق الباحث إلى دور وأهمية المسير الجبائي من حيث استغلال ثغرات القانون الجبائي وتأثيره على عملية صناعة القرار.	اهمية التسيير الجبائي في عملية صنع القرار داخل المؤسسة
بن سويسي حمزة، عبد الوهاب سليمان، 2018.	كلاهما تناول دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.	لم يتطرق الباحث لمراحل عملية التسيير الجبائي.	تبيان التحليل المالي عن طريق النسب المالية، مع تحديد كيفية تأثير التسيير الجبائي في تخفيض التكاليف المالية للمؤسسة

المصدر: من إعداد الطالبتين.

المطلب الثالث: الدراسات الأجنبية.

1. Ines Menchaoui :

Identification Et Impact Des Pratiques De Gestion Fiscale Sur La Performance Fiscale Des Groupes De Sociétés : Une Etude Menée Dans Le Contexte Tunisien , Thèse En Vue De L'obtention Du Titre De Docteur En Sciences De Gestion , Université De Franche-Comte Et En Sciences Comptables , Université De Tunis El Manar, Tunisie, 2015.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر تطبيق التسيير الجبائي في مجتمعات الشركات على أدائها المالي من خلال الاطلاع على ممارسات التسيير الجبائي على مستوى مجمع الشركات، كما تم تسليط الضوء في هذه الدراسة على الواقع القانوني للمجمع مع محاولة تحليل الممارسات المختلفة للتسيير الجبائي وتأثير هذه الممارسات على الأداء المالي والجبائي لمجمع الشركات.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن التسيير الجبائي يؤثر على الأداء المالي لمجمع الشركات من خلال مختلف الممارسات التي يمارسها المسيرون الجبائيون، وتوصلت أيضا إلى أن التسيير الجبائي يساهم في تقليل الالتزامات الجبائية من خلال الامتثال للقوانين واستغلال الامتيازات الممنوحة.

2. Anis Mouilhi :

La gestion fiscale de l'entreprise (cas la Tunisie), Mémoire de fin d'études de l'Institut Maghreb des Fiscalités et des Marques, Tunisie, 2006

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر التسيير الجبائي على اختيارات المؤسسة، وأهمية استغلال الخيارات التي يمنحها لها النظام الجبائي التونسي، كما هدفت أيضا إلى استكشاف كيف تقوم الشركات في تونس بتطوير وتنفيذ استراتيجيات التخطيط الضريبي بهدف تحسين كفاءتها الضريبية وتقليل التزاماتها الضريبية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن التسيير الجبائي يساهم في تقليل الالتزامات الضريبية للمؤسسات في إطار القانون، وأنه يؤثر على القرارات التمويلية والاستثمارية ويحد من التحديات التي تواجهها الشركات في تونس من حيث الإدارة الضريبية وكذلك الفرص المتاحة لتحسين كفاءة الضرائب والامتثال لها.

فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم (04): المقارنة بين دراستنا والدراسات الأجنبية

الدراسات السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
دراسة إيناس منشاوي، 2015.	تطرقنا كلا الدراستين إلى أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي للمؤسسات.	تطرقنا الباحثة بشكل خاص إلى تأثير التسيير الجبائي على الأداء الجبائي لمجمع الشركات في تونس	أهمية التسيير الجبائي في ضبط الأداء الجبائي لمجمع الشركات
دراسة أنيس مويحي، 2006.	تطرقنا كلا الدراستين للإطار العام للتسيير الجبائي.	تطرقنا الباحث لأثر التسيير الجبائي على قرارات واختيارات المؤسسة.	أهمية التسيير الجبائي في صنع القرار.

المصدر: من إعداد الطالبتين.

خلاصة الفصل الأول:

تم في هذا الفصل التركيز على الدراسة النظرية لكل من التسيير الجبائي والأداء المالي وكل المفاهيم المتعلقة بهما من حيث المفاهيم والأهداف والمراحل، كما تم التطرق إلى طرق وأساليب تقييم الأداء المالي. بالإضافة إلى تسليط الضوء على الدور الذي يقوم به المسير الجبائي في رفع أداء المؤسسات من خلال تسييره لمختلف الضرائب والرسوم.

ومن خلال ما تطرقنا له يتبين أن تقييم الأداء المالي وقياسه هما من الأولويات الاستراتيجية لأي مؤسسة، لأن كل مؤسسة تسعى إلى معرفة نقاط قوتها وضعفها، وتحاول تشخيصها وإيجاد الحلول المناسبة له من خلال التسيير الجبائي الذي يعتبر عملية إدارية ذات أهمية كبيرة تسعى إلى تقليل الالتزامات الضريبية من خلال اتباع إجراءات تساهم في استفادة المؤسسة من وفورات ضريبية مهمة مع توفير السيولة اللازمة، كما تم اختتام الفصل بالدراسات السابقة .

الفصل الثاني:

دراسة حالة مؤسسة مطاحن عمارة برج بوعريريج

تمهيد:

بعد تطرقنا في الفصلين السابقين إلى الإطار النظري لكل من التسيير الجبائي والأداء المالي، وكي لا تبقى دراستنا نظرية سنقوم بإسقاطها على الواقع من خلال دراسة حالة مؤسسة " مطاحن عمارة "، لننظر إلى مدى اهتمامها وتطبيقها للتسيير الجبائي ومدة فعاليته في تحسين الأداء المالي لها، من خلال تحليل وضعيتها المالية و الاطلاع على طرق التسيير الجبائي المعتمدة بها.

وعلى هذا الأساس قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين كالتالي:

المبحث الأول: التعريف بمؤسسة مطاحن عمارة.

المبحث الثاني: تأثير التسيير الجبائي على الأداء المالي لمطاحن عمارة.

المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة

سنقوم في هذا المبحث بتقديم مؤسسة مطاحن عمارة ببرج بوعريريج وعرض هيكلها التنظيمي وذلك كما

يلي:

المطلب الأول: بطاقة تعريفية للمؤسسة محل الدراسة

أولاً: الموقع والنشأة:

تقع الشركة الإنتاجية ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة المسماة " مطاحن عمارة"، غرب ولاية برج بوعريريج بالتحديد بلدية الياشير طريق توبو رقم-01-، يحدها شمالا بلدية مجانية وغربا بلدية المنصورة وجنوبا بلدية القصور، ومن الجهة الشرقية بلدية برج بوعريريج، على مساحة 3 هكتار، كما تبعد عن بلدية برج بوعريريج حوالي 12 كلم.

تم تأسيس وتحديد الهيكل التنظيمي ووضع السياسات والإجراءات اللازمة لتشغيل الأعمال " لمطاحن عمارة" انطلاقا من سنة 1998، وتم استغلال المحل التجاري لأول مرة بدءا من 13 جانفي 1998، لتبدأ في مزاولة نشاطها فيما بعد بتاريخ 07 جويلية 1998، والمتمثل في إنتاج الدقيق الأبيض (الفرينة)، والنخالة، كما يقدر رأس مالها ب 355.000.000.00. وفيما يلي البطاقة الفنية للمطاحن:

الشكل رقم (02): يبين البطاقة الفنية لمؤسسة مطاحن عمارة

- اسم الشركة: مطاحن عمارة.
- الشكل القانوني: م.ذ.ش.و.و.ذ.م.م.
- عنوان المقر: طريق توبو-01- بلدية الياشير.
- ولاية التواجد: برج بوعريريج.
- مبلغ رأس المال: 355000000.00
- تاريخ بداية النشاط: 07/01/1998
- رقم السجل التجاري: 98B0462085
- رقم التعريف الإحصائي (Nis): 099834071094121
- رقم التعريف الجبائي (NiF): 009983404620853600000
- ملكية القاعدة التجارية: إنشاء.
- ملكية المحل التجاري: مجمع عمارة تي أش تي بي أش.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات محاسب المؤسسة.

ثانياً: القدرات الإنتاجية للشركة:

تشير القدرة الإنتاجية لمطاحن عمارة إلى الكمية القصوى التي يمكن لها إنتاجها من الفرينة خلال مدة زمنية معينة.

- الطاقة الإنتاجية النظرية لمطاحن عمارة تقدر ب حوالي 2400 قنطار في اليوم.
- الطاقة الإنتاجية الحقيقية لمطاحن عمارة قدرت بحوالي 730 قنطار في اليوم.

المطلب الثاني: مراحل العملية الإنتاجية

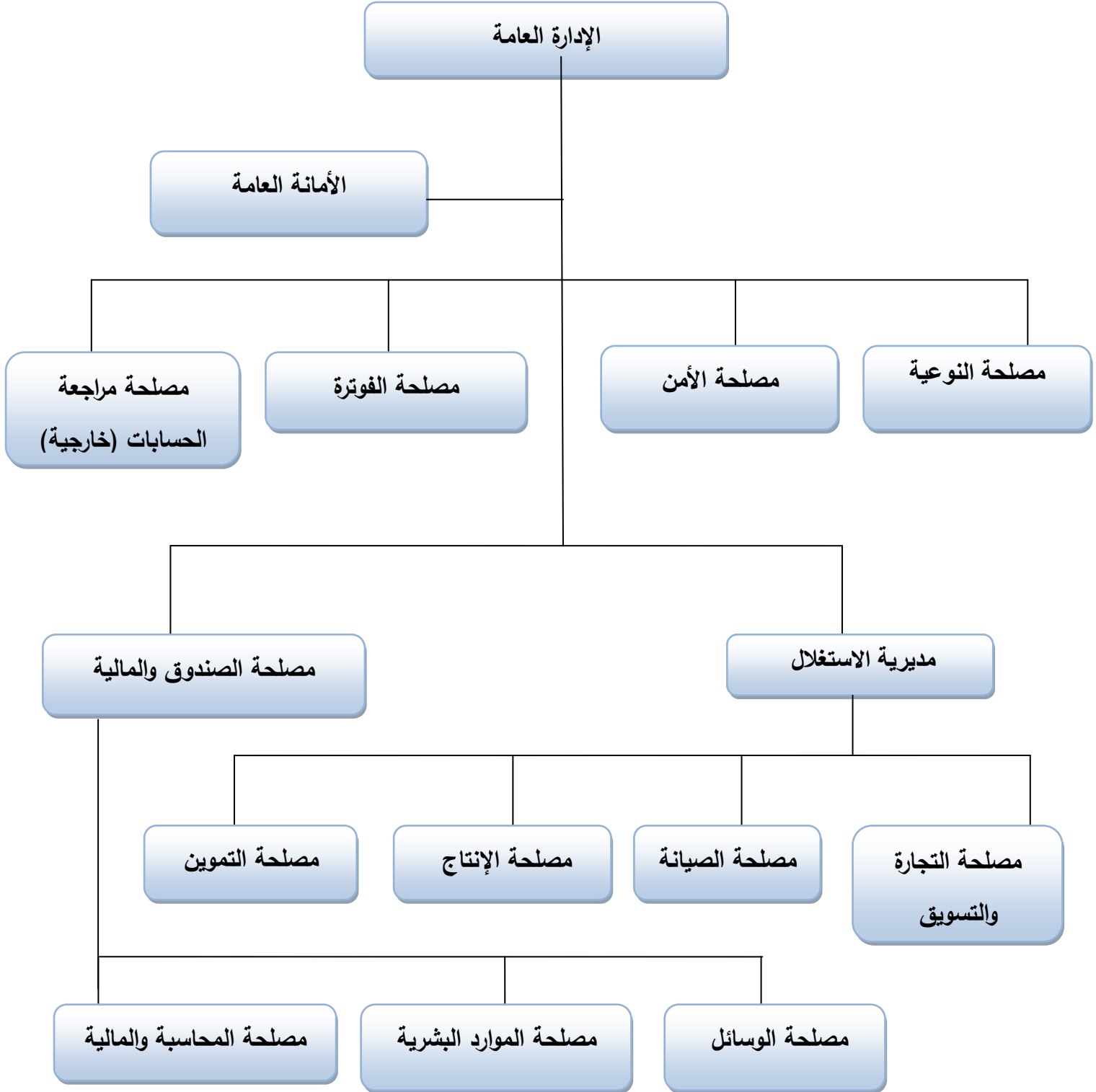
تتم عملية الإنتاج في هذه المؤسسة من خلال تحويل المادة الأولية والمتمثلة في القمح اللين إلى منتج نهائي متمثل في الفرينة، بالإضافة لاستخراج النخالة بعد عملية الطحن. يتم هذا العمل عبر عدة مراحل متتالية هي:

- **مرحلة الترميم الداخلي:** في هذه المرحلة يتم نقل المادة الأولية من صوامع التخزين إلى مخازن الورشات.
- **مرحلة التنظيف الأولي:** بعد تزويد مخازن الورشات بالمادة الأولية، يتم القيام بعملية التنظيف الأولية حيث يتم تمرير كميات من القمح عبر الآلات المخصصة للتنظيف الأولي، والتي يتم بواسطتها فصل الزوائد والشوائب الكبيرة عن القمح.
- **مرحلة التنظيف النهائي:** يتم نقل كميات القمح باستخدام مضخات هوائية إلى نوع آخر من أجهزة التنظيف.
- **مرحلة إضافة المياه:** يتم تخزين كميات مختلفة من القمح الصافي بدرجات رطوبة مختلفة، حيث يقوم مسؤول الإنتاج بإضافة كميات من الماء لتصل درجة الرطوبة إلى ما بين 15 و 15.8 وهذه الدرجة محددة وفقاً لمعايير تقنية.
- **فترة الانتظار التقني:** لكي يتمكن القمح من امتصاص كميات الماء المضافة يحتاج إلى وقت للقيام بذلك، بالإضافة إلى رفع درجات الرطوبة إلى المستوى المطلوب، كما تختلف فترة الانتظار حسب نوعية القمح.
- **عملية الطحن:** تتولى آلات الطحن في هذه المرحلة تكسير حبيبات القمح وفقاً لمتطلبات التقنية المحددة من قبل مصلحة الإنتاج، بهدف الحفاظ على خصوبة حبات القمح وفصل الغلاف الخارجي عن اللب.
- 7- **عملية الغرلة:** بعدة عملية الطحن تتم عملية الغرلة مباشرة، حيث يتم تمرير جزيئات القمح المكسورة عبر غربال مصنف تقنياً وفقاً لدرجة انفتاح وانغلاق المسامات.
- 8- **مرحلة تجميع الأصناف وتخزينها:** تتم عملية الغرلة لتصنيف الجزيئات، حيث يتم تمثيل كل صنف بنوع من المنتج، ويتم اتباع مسار محدد لكل صنف ينتهي بوضعه في صوامع التخزين للمواد الجاهزة.
- 9- **مرحلة التوضيب والتخزين:** بعد تخزين المادة الجاهزة في صوامع الورشات، يأتي دور عملية التوضيب حيث يقوم العامل بتجهيز الأكياس، بعد ذلك يتم نقل المنتج من الورشات إلى مساحات التخزين باستخدام ناقلات خاصة، بهذا يصبح المنتج جاهزاً للتسويق.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمطاحن عمارة

فيما يلي الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن عمارة .

الشكل (03): الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن عمارة-برج بوعريريج.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات من محاسب المؤسسة

أولاً: قسم التنظيم والتسيير الداخلي (الهيكلي) للوحدة:

1. الأمانة العامة: تابعة للإدارة العامة ومسؤولة عن تسجيل البريد الصادر والوارد وطباعة المراسلات الصادرة في الإدارة العامة.
2. مصلحة النوعية: مسؤول عن جودة الإنتاج وفقاً للمعايير المحددة، بغض النظر عما إذا كانت معايير قانونية متمثلة في الكمية أو التغليف، أو الجودة والمنافسة في المعايير الإنتاجية.
3. مصلحة الفوترة: مهمتها الرئيسية توثيق المعاملات التجارية أي إعداد الفواتير.
4. مصلحة الأمن: مهمته حماية المؤسسة من التهديدات الأمنية المختلفة، سواء كانت داخلية أو خارجية.

ثانياً: قسم الإشراف على العمال والتسيير الإداري والمالي والمبيعات:

وينقسم هذا القسم إلى ثلاث مديريات أساسية هي:

1. مديرية الاستغلال: وتقسّم إلى أربعة مصالح:
 - 1-1- مصلحة التموين: تكمن مهمتها في شراء الحبوب والمواد الأولية التي تدخل في عملية الإنتاج، وتزويد مختلف المصالح بالتجهيزات الخاصة بالتنظيم والإنتاج.
 - 1-2- مصلحة المخزون: تتمثل مهمتها في تخزين المواد الأولية والمنتجات، وتعمل على تسجيل حركة المخزون وقيمتها من خلال عمليات الجرد الشهرية والسنوية.
 - 1-3- مصلحة الإنتاج: تتولى مهمة الإشراف على العملية الإنتاجية بالكامل، من توريد المواد الخام إلى إخراج المنتج النهائي، وتقوم برسم وتنظيم مخطط الإنتاج وتنفيذه في ورشات الإنتاج. كما تعمل على احترام جميع مراحل الإنتاج وتنفيذها بطرق علمية محددة.
 - 1-4- مصلحة الصيانة: تتولى مهمة إصلاح الأعطال التي تحدث في آلات الإنتاج وتشغيل هذه الأجهزة.
- 1-5 مديرية التجارة والتسويق: تعمل على تنسيق وتنظيم الأنشطة التجارية والتسويقية في المؤسسة، كما تقوم بتطوير وتنفيذ الاستراتيجيات التسويقية والتجارية لتعزيز المبيعات وتحقيق أهداف الشركة.
 2. مديرية الصندوق والمالية: وتقسّم لثلاث مصالح كما يلي:
 - 1-3- مصلحة المحاسبة والمالية: تتمثل مهمتها في إعداد التقارير المالية وتحليل البيانات المالية لضمان الامتثال للقوانين واللوائح المالية.
 - 1-2- مصلحة الموارد البشرية: ترتبط بشكل مباشر مع العمال، حيث تهتم بإدارة شؤونهم وتنظيم الموارد البشرية داخل المؤسسة بطريقة تتوافق مع احتياجات العمل، بهدف تحقيق أعلى مستوى من الكفاءة.
 - 1-3- مصلحة الوسائل العامة: تهتم بإدارة الممتلكات والمعدات العامة التي تستخدمها المؤسسة في أنشطتها اليومية.

المبحث الثاني: تأثير التسيير الجبائي على الأداء المالي لمطاحن عمارة.

فيما يلي سنتناول دراسة حالة تأثير التسيير الجبائي على الأداء المالي لمؤسسة مطاحن عمارة خلال الفترة (2020-2022).

المطلب الأول: عرض الميزانيات المالية لمطاحن عمارة.

أولاً: عرض الميزانيات المالية

سنعرض الميزانيات المالية المفصلة لمؤسسة مطاحن عمارة للفترة الممتدة بين (2020-2022).

الجدول رقم (05): جانب الأصول من الميزانية المالية المفصلة.

2022	2021	2020	الأصول
1.099.787.283,89	1.080.517.676,55	1.085.704.442,01	الأصول الثابتة.
-	-	-	- تثبيبات معنوية.
808.199.078,48	790.057.573,19	799.075.944,94	- تثبيبات عينية.
291.588.205,41	290.460.103,36	286.628.479,07	- تثبيبات مالية.
290.475.205,27	23.0962.950,12	213.745.429,35	الأصول المتداولة.
2.834.843,14	4.395.956,77	2.816.717,67	قيم الاستغلال:
2.834.843,14	4.395.956,77	2.816.717,67	- المخزونات.
255.144.474,42	198.407.725,39	15.090.387,56	القيمة القابلة للتحقق:
-	-	-	- العملاء والحسابات الملحقة.
89.885.425,62	34.468.311,33	6.480.066,00	- زبائن.
99.805.703,02	101.156.322,73	81.714.355,13	- المدينون الآخرون.
64.464.055,05	61.795.091,61	61.707.340,90	- الضرائب.
989.290,73	987.999,72	1.011.425,53	- حسابات دائنة أخرى.
32.495.887,71	28.159.267,96	60.015.524,12	قيم جاهزة:
32.495.887,71	28.159.267,96	60.015.524,12	- الخزينة.
1.390.262.489,16	1.311.480.626,67	1.299.449.853,36	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق (01-04-07).

الجدول رقم (06): جانب الخصوم من الميزانية المالية المفصلة.

2022	2021	2020	الخصوم
799.420.943,92	772.910.669,34	761.152.973,8	الأموال الدائمة
437.828.728,16	421.343.134,96	419.158.501,98	الأموال الخاصة
355.000.000,00	355.000.000,00	355.000.000,00	رأس مال الشركة
-	-	-	رأس مال غير مستدعى
3.571.339,23	3.357.185,58	3.164.581,58	احتياطيات
21.472.367,63	5.312.677,63	5.312.677,63	فارق إعادة التقييم
45.320.951,66	53.390.198,75	51.829.153,16	الترحيل من جديد
12.464.069,64	4.283.073,00	3.852.089,61	نتيجة الدورة
361.592.215,76	351.567.534,38	341.994.471,82	ديون طويلة الأجل
150.383.554,48	122.209.098,89	109.695.382,12	الاقتراضات
31.947.101,28	50.096.875,49	53.037.529,70	ضرائب مؤجلة ومؤقتة
179.261.560,00	179.261.560,00	179.261.560,00	ديون أخرى غير جارية
-	-	-	المخصصات والدخل المدفوع مقدما
590.841.545,24	538.569.957,33	538.296.879,56	ديون قصيرة الأجل
191.303.743,39	1.601.69.084,64	160.703.934,70	الموردون والحسابات الملحقة
18.183.630,92	13578367,91	11.219.934,31	الضرائب
229.890.302,25	229.168.113,14	224.048.880,19	ديون أخرى
151.463.868,68	135.654.391,34	142.324.130,36	خزينة الخصوم
952.433.761,00	890.137.491,71	880.921.351,38	مجموع الديون
1.390.262.489,16	1.311.480.626,67	1.299.449.853,36	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق (02-05-08).

ثانيا: الميزانية المالية المختصرة لمطاحن عمارة خلال الفترة (2020-2022).

الجدول رقم (07): الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة مطاحن عمارة خلال الفترة (2020_2022).

2022	2021	2020	البيان
-	-	-	الأصول
1.099.787.283,89	1.080.517.676,55	1.085.704.424,01	الأصول الثابتة
29.475.205,27	230.962.950,12	213.745.429,35	الأصول المتداولة
2.834.843,14	4.395.956,77	2.816.717,67	قيم الاستغلال

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة مطاحن عمارة برج بوعريريج

255.144.474,42	198.407.725,39	150.903.187,56	قيم المحققة
32.495.887,71	28.159.267,96	60.015.524,12	قيم جاهزة
1.390.262.489.16	1.311.480.626,67	1.299.449.853,36	مجموع الأصول
-	-	-	الخصوم
799.420.943,92	772.910.669,34	761.152.973,80	أموال دائمة
437.828.728,16	421.343.134,96	419.158.501,98	أموال خاصة
361.592.215,76	351.567.534,38	341.994.471,82	ديون طويلة الأجل
590.841.545,24	538.569.957,33	538.296.879,56	ديون قصيرة الأجل
1.390.262.489.16	1.311.480.626,67	1.299.449.853,36	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجداول (05) و (06) .

المطلب الثاني: تأثير التسيير الجبائي على الأداء المالي بالاعتماد على مؤشرات التوازن المالي

تحتاج المؤسسة إلى توفر السيولة اللازمة أين لا تقع في عجز قد يحول دون تحقيقها لأهدافها وهذا الأمر لا يهم المسيرين فقط بل يهم كذلك المسير الجبائي، الذي يسعى إلى ضبط التدفقات الخارجة من المؤسسة والتي تخص المستحقات الضريبية والتي يجب أن تتم وفي وقتها المحدد دون التسبب في أي غرامات أو عقوبات ضريبية، وبالتالي يسعى المسير الجبائي إلى إحداث التوازن بين التدفقات الداخلة والخارجة، ويتم ذلك بالاعتماد على العديد من الطرق منها ما يلي:

أولاً: قياس مؤشر رأس المال العامل *Fr:

سوف نبدأ بتحديد رأس المال العامل الذي يقيس الملائمة المالية للمؤسسة من حيث قدرتها على السداد أين يتم حسابه بالعلاقة التالية من أعلى الميزانية كما يلي:

رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة.

وفيما يلي جدول يعبر عن الأموال الدائمة والأصول الثابتة؛

الجدول رقم (08): رأس المال العامل من أعلى الميزانية لمطاحن عمارة للفترة (2020-2022).

البيان	السنة	2020	2021	2022
الأموال الدائمة		761.152.973,8	772.910.669,34	799.420.943,92
الأصول الثابتة		1.085.704.424,01	1.080.517.676,55	1.099.787.283,89
رأس المال العامل		-324.551.450,21	-307.607.007,21	-300.366.339,97

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (06).

* FR: Fond de Roulement

يقيس رأس المال العامل البنية المالية للمؤسسة من خلال الأموال الدائمة المستخدمة في تمويل كل الأصول غير جارية، حيث نلاحظ من خلال الجدول اعلاه أن رأس المال العامل لمطاحن عمارة خلال السنوات الثلاث الأخيرة كان سالبا، ما يعني أن الأموال الدائمة غير كافية لتمويل الاحتياجات المالية الثابتة للمطاحن، حيث يغطي جزء منها فقط وهذا ما يستدعي البحث عن موارد مالية لتغطية العجز في التمويل.

هذا العجز المسطر في التمويل يؤثر على التمويل الضريبي للمطاحن سلبا مما قد ينجر عنه غرامات ضريبية كبيرة وهذا ما يحاول المسير الجبائي للمطاحن تسويته حيث أننا لاحظنا أن الفارق السلبي المسجل يتناقص سنة بعد سنة وهذا مؤشر إيجابي يظهر جهود المسير الجبائي الذي توكل له المطاحن مسؤولية تحسين مؤشر رأس المال العامل. كما يقاس رأس المال العامل من أسفل الميزانية كما يلي:

رأس المال العامل = الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة

وفيما يلي جدول يعبر العلاقة المذكور أعلاه؛

الجدول رقم (09): رأس المال العامل من أسفل الميزانية لمطاحن عمارة للفترة (2020_2022):

البيان	السنة	2020	2021	2022
الأصول المتداولة		213.745.429,35	230.962.950,12	290.475.205,27
ديون قصيرة الأجل		538.296.879,56	538.569.957,33	590.841.545,24
رأس المال العامل		-324.551.450,21	-307.607.007,21	-300.366.339,97

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (07).

نلاحظ أن الفارق المحصل سلبي وهذا يدل على أن المؤسسة تعاني من عسر مالي أي أن أصولها الجارية غير قادرة على سداد التزاماتها القصيرة الأجل و التي من بينها الضرائب، أي أن الأصول الجارية تعاني من بطئ دورانها، ولكن من خلال مقابلتنا مع المسير الجبائي للمؤسسة وجدنا أن المؤسسة بالرغم من أن رأس مالها العامل سلبي إلى أن الضرائب تسدد في وقتها دون أي تأخير ولكن يعمل المسير الجبائي على تفعيل رأس المال العامل للمؤسسة من خلال محاولة التخفيض من هذا الفارق السلبي سنة بعد سنة بهدف عدم تضرر الجانب الضريبي للمؤسسة.

ثانيا: قياس مؤشر احتياجات رأس المال العامل *Bfr:

يعبر مؤشر احتياجات رأس المال العامل على الأموال التي تحتاجها المؤسسة لدعم استثماراتها، أين يتم حسابه بالعلاقة التالية:

احتياجات رأس المال العامل = (الأصول المتداولة _ الموجودات المالية) - (ديون قصيرة الأجل _ السلفات المصرفية)

وفيما يلي جدول يعبر عن الفرق بين الأصول الثابتة الموجودات المالية وبين الديون قصيرة الأجل والسلفات المصرفية.

الجدول رقم (10): احتياجات رأس المال العامل لمطاحن عمارة خلال الفترة (2020-2022).

2022	2021	2020	البيان السنة
257.979.317,55	202.803.682,16	153.729.905,23	(الأصول المتداولة _ الموجودات المالية)
439.377.676,56	402.915.565,99	395.972.749,2	(ديون قصيرة الأجل _ السلفات المصرفية)
-181.398.356,01	-200.111.833,83	-242.242.843,97	احتياجات رأس المال العامل

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (05) و (06)

من خلال الجدول نلاحظ أن مؤشر احتياجات رأس المال العامل كان سالبا من سنة 2020 إلى 2022، ويعاد سبب ذلك إلى الوفرة المالية للمؤسسة، ما يعني أن هذه الأخيرة قد غطت كل احتياجات الدورة بالكامل مع تحقيق فائض، وهذا شيء إيجابي بالنسبة إلى المؤسسة، خصوصا من الجانب الضريبي فالمسير الجبائي من خلال هذا المؤشر يبرز قدرة المؤسسة على تسيير وضعيتها الجبائية بفعالية أين أن مواردها تغطي كل مصاريفها الجبائية بل الأمر يسمح لها بالتوسع أكثر في مشاريعها مع قدرتها على تسديد كل الضرائب المرافقة لها.

ثالثا: الخزينة الصافي ^{***} TN:

يعبر مؤشر الخزينة الصافية عن مجموع الأموال الجاهزة الموجودة تحت تصرف المؤسسة، أي مجموع الأموال السائلة التي تستطيع المؤسسة استخدامها فورا، وللخزينة المالية أهمية كبيرة لأنها تعبر عن وجود توازن مالي بالمؤسسة، وتحسب بالعلاقة التالية:

الخزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل.

والجدول الموالي يعبر عن الفرق بين رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل:

الجدول رقم (11): حساب الخزينة لمطاحن عمارة خلال الفترة (2020-2022).

البيان	السنة	2020	2021	2022
رأس المال العامل		324.551.450,21	-307.607.007,21	-300.366.339,97
احتياجات رأس المال العامل		-242.242.843,97	-200.111.833,69	-181.398.356,01
الخزينة		-82.308.606,24	-107.495.123,5	-118.967.983,96

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدولين رقم (09) و(10).

من خلال الجدول نلاحظ بأن مؤسسة مطاحن عمارة قد سجلت خزينة سالبة طيلة السنوات الثلاثة وذلك نتيجة عجزها عن توفير السيولة اللازمة لاحتياجاتها، إذن فهي بحاجة الى موارد مالية إضافية وهذا ما يتطلب مجهود أكبر من طرف كل من المسير والمسير الجبائي للبحث عن طرق إضافية لتغطية احتياجاتها المتزايدة خصوصا الضريبية منها، لأنه وبالرغم من اعطاء المؤسسة الأولوية للالتزامات الضريبية إلا أنه من كثرة العجز التي تحققه قد تعجز مستقبلا عن الالتزام بها لذلك على المسير الجبائي بذل مجهود أكثر لتعديل هذا المؤشر.

المطلب الثالث: تأثير التسيير الجبائي على الأداء المالي بالاعتماد على النسب المالية

تهدف نسب السيولة إلى تحليل قدرة المؤسسة على تحويل أصولها المتداولة إلى نقدية وفي أقصر وقت ممكن لتستطيع الوفاء بالتزاماتها الجارية ومن أهمها نسبة السيولة العامة، ونسبة السيولة الجاهزة وهي كما يلي؛

أولاً: نسبة السيولة العامة:

تمثل هذه النسبة درجة تغطية الأصول المتداولة للديون القصيرة الأجل وتحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة السيولة العامة = مجموع الأصول المتداولة / الديون قصيرة الأجل.

وفيما يلي جدول يعبر تجسيد العلاقة السابقة على المؤسسة محل الدراسة:

الجدول رقم (12): نسبة السيولة العامة لمؤسسة المطاحن خلال الفترة (2020-2022)

البيان	السنة	2020	2021	2022
الأصول المتداولة		213.745.429,35	230.962.950,12	290.475.205,27
الديون القصيرة الأجل		538.926.879,56	538.569.957,33	590.841.545,24
نسبة السيولة العامة		0,39	0,42	0,49

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول (07)

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة السيولة العامة خلال السنوات الثلاث أقل من 1 وهذا مؤشر سلبي للمؤسسة يدل على أن المؤسسة تواجه صعوبات في تلبية التزاماتها المالية قصيرة الأجل لأن أصولها الجارية غير قادرة على الوفاء بها أي أنها لا توفر النقدية اللازمة، وبالتالي قد تجد المؤسسة صعوبة في توفير سيولة

لتسديد الضرائب والالتزامات الجبائية التي عليها لأنها جزء مهم من الديون القصيرة الأجل مما قد يؤدي بها إلى تحمل أعباء ضريبية إضافية في شكل غرامات نتيجة عدم امتثالها للأجل القانونية، لذلك يجب على المسير الجبائي في هذه الحالة اتخاذ إجراءات لرفع هذا المؤشر من خلال تحسين عمليات تحصيل الحقوق عبر تقديم تسهيلات وتخفيضات للعملاء لتحفيز الدفعات المالية السريعة، كما يمكنه تحسين إدارة رأس المال عن طريق تقليل التكاليف غير الضرورية وتحسين إدارة المخزون لتقليل تجمع السيولة فيه.

ثانياً: نسبة السيولة الجاهزة:

تمثل هذه النسبة قدرة المؤسسة على تلبية التزاماتها المالية القصيرة الأجل باستخدام النقدية المتوفرة لديها، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة الجاهزة} = \text{خزينة الأصول} / \text{الخصوم الجارية.}$$

وفيما يلي جدول يعبر عن خزينة الأصول والخصوم الجارية وطريقة حساب نسبة السيولة كما يلي:

الجدول رقم (13): نسبة السيولة الجاهزة لمؤسسة المطاحن خلال الفترة (2020-2022)

البيان	السنة	2020	2021	2022
خزينة الأصول		60.015.524,12	28.159.267,96	32.495.887,71
الخصوم الجارية		538.926.879,56	538.569.957,33	590.841.545,24
نسبة السيولة الجاهزة		0,11	0,05	0,06

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول (05) و (06) والملاحق (01-04-07)

من خلال الجدول أعلاه وجدنا أن نسب السيولة الجاهزة ليست ضمن مجال (0.2 و 0.3)، ما يعني أن المؤسسة عاجزة عن تسديد ديونها القصيرة باستخدام النقدية والتي قد تكون من بينها الضرائب، الأمر الذي يتطلب من المسير الجبائي التدخل الفوري لتحسين عملية إدارة السيولة واعتماد استراتيجيات لزيادة تدفق النقد وتحسين قدرة المؤسسة على تحمل ديونها القصيرة التي تمثل الضرائب جزءاً منها.

ثالثاً: نسبة المديونية.

تعبّر هذه النسبة عن اعتماد المؤسسة على الديون في تمويل أصولها، ولقد اخترنا نسبة الاستقلالية المالية لأنها تخدم أهداف دراستنا أين تحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = \text{الأموال الخاصة} / \text{مجموع الديون.}$$

وفيما يلي جدول يعبر عن الأموال الخاصة والأموال الدائمة ونسبة الاستقلالية المالية؛

الجدول رقم (14): نسبة الاستقلالية المالية لمؤسسة المطاحن للفترة (2020-2022).

البيان	السنة	2020	2021	2022
الأموال الخاصة		419.158.501,98	421.343.134,96	437.828.728,16
مجموع الديون		880.921.351,38	890.137.491,71	952.433.761,00
نسبة الاستقلالية المالية		0,48	0,47	0,45

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول (06).

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الاستقلالية المالية لمؤسسة المطاحن خلال الثلاث سنوات كانت أقل من 1 وهذا يعني أن المؤسسة تعتمد بشكل أكبر على الديون في تمويل نشاطاتها مقارنة بالأموال الخاصة وهذا يؤثر على استقلاليتها المالية، وبالتالي على المسير الجبائي يجب أن يحقق التوازن لضمان توفير السيولة اللازمة وباستمرار للوفاء بالالتزامات الضريبية.

وبالتالي نقول أخيرا أن المؤسسة تعاني من عسر توفر السيولة و عدم الاستقلالية المالية، فبالرغم من أنها تقدم الأولوية في عملية دفع الالتزامات الضريبية إلا أن هذا العسر قد يؤثر عليها مستقبلا لذلك على المسير الجبائي أن يعمل على توفير السيولة اللازمة وباستمرار.

المطلب الرابع: تأثير التسيير الجبائي على الأداء المالي بالاعتماد على الوفرات الضريبية

أولاً: الضرائب والرسوم الخاصة بالمؤسسة

تخضع مطاحن عمارة بـرج بوعريريج إلى النظام الحقيقي وبالتالي فهي تخضع لمجموعة من الضرائب والرسوم هي كالاتي: الرسم على القيمة المضافة TVA، الضريبة على أرباح الشركات IBS، الضريبة على الأجر IRG/S، الرسم على النشاط المهني، ضريبة الطابع وغيرها، حيث أنها تخضع بالمعدلات التالية:

1. الرسم على القيمة المضافة TVA:

تخضع مطاحن عمارة إلى القيمة المضافة بمعدل 19% لمادة النخالة، أما منتج الفرينة فهي معفية.

2. الضريبة على أرباح الشركات IBS:

تخضع مطاحن عمارة للضريبة على أرباح الشركات بناءً على المادتين 135 و 136 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة والمعدل المطبق فيها هو 19%.

3. الضريبة على الضريبة على الأجر:

بموجب قانون الضرائب المباشرة، وحسب المادة 104 تخضع مطاحن عمارة لضريبة على أرباح الشركات صنف أجر IRG/S بالاعتماد على الجدول التصاعدي.

ثانيا: الوفر الضريبي الناتج عن الالتزام بالأجال القانونية لتسديد الضرائب والرسوم.

1. الرسم على النشاط المهني:

وفيما يلي قيمة الرسم على النشاط المهني الذي قامت المؤسسة بدفعه خلال ثلاث سنوات وهي كما يلي؛

الجدول رقم (15): الوفر الضريبي المتعلق بالرسم على النشاط المهني لمطاحن عمارة للفترة (2020-2022).

الوفر الضريبي (الغرامات) %25	مبلغ الرسم	معدل الضريبة	رقم الأعمال الخاضع (70% خاضع)	
684.127	2.736.509	1%	273.650.914,67	2020
700.477.5	2.801.910	1%	280.191.006,9	2021
/	2.909.916	1%	290.991.575,7	2022

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق (09-06-03).

يتضح من خلال الجدول أن مؤسسة المطاحن ملتزمة بأداء الرسم على النشاط المهني في آجاله المحددة طيلة الثلاث سنوات، حيث أنها وفرت ما قيمته 1.384.604 دج من الغرامات التي كانت من الممكن أن تسددها لو أنها لم تلتزم بالأجال القانونية، وهذا ما يوضح الدور الفعال الذي يقوم به المسير الجبائي داخل المؤسسة والذي ينعكس على الأداء المالي لها.

كما أن المؤسسة حققت وفرا ضريبيا مهما عند الغاء الرسم على النشاط المهني في قانون المالية لسنة

2022.

2. الضريبة على أرباح الشركات:

الجدول رقم (16): الوفر الضريبي للتصريح المتعلق بالضريبة على أرباح الشركات لمطاحن عمارة للفترة (2020_2022).

العقوبات 25 %	تاريخ إيداع التصريح	الضريبة السنوية	البيان السنوات
1.131.037	2021/04/18	4.524.150.00	2020
1.056.335	2022/04/18	4.225.339.51	2021
1.403.907	2023/04/18	5.615.630.05	2022

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق (9-6-3)

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن مؤسسة المطاحن ملتزمة بدفع كل تصريحات الجبائية السنوية في آجالها المحددة مما يدل على أن هناك تسيير جبائي فعال، لأنه في حالة تأخرها في التصريح سوف تتحمل تكاليف إضافية متمثلة في غرامات التأخير تقدر ب 3.591.279 دج ما يعود بالسلب على سيولة المؤسسة لذلك فالمسير الجبائي يتفادى الوقوع في ذلك باستمرار.

كما أن المؤسسة بما أنها مؤسسة انتاجية فهي تخضع لمعدل منخفض مقارنة بالنشاطات الأخرى والمقدر بـ 19%.

كان بودنا عرض ضرائب اخرى لكن لم تتوفر لدينا المعلومات اللازمة بسبب شح المؤسسة محل الدراسة في توفيرها.

ثالثا: الوفر الضريبي الناتج من الاستفادة من استرجاع الرسم على القيمة المضافة:

من خلال مقابلة أجريناها مع المسير الجبائي لمؤسسة المطاحن والذي صرح بأنه يعمل باستمرار على جعل المؤسسة لا تدفع الرسم على القيمة المضافة TVA وذلك لأنه يعتمد على توفير الرسم على القيمة المضافة القابل للخصم وخصمه في التصريحات الشهرية للحصول على قرض ضريبي PRECOMPTE وهذا يعتبر من الأمور الإيجابية إذ أنه يوفر سيولة جيدة للمؤسسة، وفيما يلي جدول يوضح قيمة هذا الوفر الضريبي:

الجدول رقم (17): الوفر الضريبي المتعلق بالرسم على القيمة المضافة القابلة للخصم لمطاحن للفترة (2022_2020).

السنوات	البيان	رصيد القرض الضريبي
2020		61.707.340.90
2021		61.795.091.61
2022		64.464.055.05

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق (01-04-07-10-11) و معلومات المحاسب

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مؤسسة المطاحن ومن خلال التسيير الجبائي الجيد تمكنت المؤسسة من تحقيق وفر ضريبي هام والمتمثل في القرض الضريبي للرسم على القيمة المضافة أين هذه الطريقة توفر المؤسسة سيولة كبيرة.

رابعا: الوفر الضريبي الناجم عن الاهتلاكات.

بما أن المؤسسة انتاجية فلديها العديد من الاستثمارات التي تعتمد في عملية الإنتاج، والمسير الجبائي يعتمد على الاهتلاك الخطي وبمعدلات مختلفة أين من خلال الاطلاع على جدول الاهتلاكات وجدنا أنه وبهذه الطريقة المعتمدة في الاهتلاك يوفّر ما يلي؛

الجدول رقم (18): الوفر الضريبي الناتج عن الاهتلاكات لمطاحن عمارة للفترة (2022_2020).

الوفر الضريبي	معدل الضريبة	الاهتلاكات	البيان / السنوات
4.041.694.18	%19	21.272.074.66	2020
5.005.163.31	%19	26.342.964.84	2021
2.831.519.85	%10	28.315.198.51	2022

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق (09-06-03)

من النتائج المتحصل عليها يمكن القول أن المؤسسة قد حققت وفرا ضريبيا هاما وذلك من خلال تخفيض الوعاء الضريبي على أرباح الشركات بالاعتماد على الاهتلاكات وبما ينص عليه القانون، وبالتالي فهذا الوفر الضريبي يساهم في توفير السيولة الذاتية للمؤسسة ودعم استقلاليتها المالية، والذي بدوره يسمح لها بتمويل استثماراتها دون اللجوء إلى الاقتراض الخارجي.

نلاحظ أنه كذلك في سنة 2022 قد خفّض معدل الضريبة على أرباح الشركات من 19% إلى 10% ، وهذا راجع إلى استفادت المؤسسة من مزايا الوكالة الوطنية لدعم الاستثمار والذي كان للمسير الجبائي للشركة دور هام في دعم المؤسسة في اللجوء إليها، أين من خلال هذا التخفيض حققت المؤسسة وفر ضريبي مهم في مبلغ الضريبة على ارباح الشركات.

خامسا: الوفر الضريبي الناتج عن المخزونات.

يلزم المسير الجبائي مؤسسة مطاحن عمارة بأن تتبع سياسة الوارد أولاً الصادر أولاً، حيث تتم عملية بيع جميع المنتجات من قبل الشركة باستمرار، مما يساهم في تحقيق توفير ضريبي كبير عبر الاستهلاك الدائم للمنتجات مع تخزين جزء صغير فقط منها في المستودعات، مما يساعد في تحقيق السيولة الناتجة من عمليات البيع. وهذا الأمر يوفر للمؤسسة السيولة اللازمة للوفاء بالتزاماتها الضريبية في آجالها المحددة.

سادسا: الوفر الضريبي الناتج عن القروض

تعتبر القروض مصدراً أساسياً لتمويل المؤسسات، إذ تساهم في تحقيق وفرات ضريبية مهمة، وبالنسبة لمؤسسة المطاحن فقد قامت بالاقتراض الطويل الأجل والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (19): يوضح أقساط القروض لمطاحن عمارة للفترة (2022-2020).

البيان / السنة	2020	2021	2022
القروض	109.695.382,12	122.209.098,89	150.383.554,48

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق (08-05-02).

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مؤسسة المطاحن قامت باستخدام مصدر التمويل الخارجي والمتمثل في القروض كونه يساهم في زيادة قيمة المؤسسة نتيجة الوفرات الضريبية الناجمة عنه والتي تتمثل في فوائد القروض التي تخفّض من العبء الضريبي للمؤسسة بطريقة قانونية وحقيقية، لذلك يدعم المسير الجبائي المؤسسة دائماً على اعتماد القروض لما توفره من وفرات ضريبية مهمة.

كما نلاحظ أن مؤسسة مطاحن عمارة لا تستعمل سياسة التمويل الإيجاري وسياسة التمويل الذاتي وسياسة توزيع الأرباح كمصدر تمويل رغم الوفرات الضريبية التي تحققها.

يمكن القول في أخيرا أن التزام المؤسسة جبائياً يوفر لها السيولة اللازمة، وذلك من خلال التسيير الجبائي الفعال الذي يساعد على توفير التدفقات النقدية اللازمة والناجمة عن الوفرات الضريبية الآتية من الالتزام بالتسديد في الآجال المحددة وتفادي العقوبات، بالإضافة إلى الوفرات المتأتية من الاهتلاكات والمخزونات.

خلاصة الفصل الثاني:

خلصنا في هذا الفصل وبعد دراسة آليات تأثير التسيير الجبائي على الأداء المالي لمؤسسة مطاحن عمارة، تبين لنا أن التسيير الجبائي بعين المكان أفضل طريقة لتحسين الأداء المالي، كما قمنا وبالاعتماد على الميزانيات المالية للمطاحن بقياس مؤشرات الأداء المالي، نسب السيولة والمردودية وتحديد الوفرات الضريبية التي يتم الاستفادة منها.

تم التوصل من خلال ما تم التطرق له في هذا الفصل من معلومات ودراستنا وتحليلنا للوثائق المحاسبية للمطاحن توصلنا إلى أن المسير الجبائي لمؤسسة المطاحن يبذل مجهودا جيدا من أجل تخفيض العبئ الضريبي ومحاولته الاستفادة من الإعفاءات الضريبية الممكنة خصوصا كون أن نشاط المؤسسة إنتاجي، كما يسعى المسير الجبائي إلى الالتزام بدفع كل الضرائب في آجالها المحددة لتوفير السيولة اللازمة، ولكن وبالرجوع إلى المؤشرات المالية فنجد أن المؤسسة تعاني من عسر مالي وعدم استقلالية مالية لذلك يجب التعامل معهم في أقرب وقت من طرف المسير الجبائي.

الختامة

انطلاقاً من دراستنا لدور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية نجد أن للتسيير الجبائي دوراً أساسياً في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، ويكون ذلك عن طريق سعي المسير الجبائي للاستفادة القصوى للمؤسسة من كل الامتيازات الضريبية التي يتيحها القانون الجبائي بهدف تخفيض التكلفة الجبائية وزيادة الوفرات الضريبية.

يتخذ التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية عدة أليات منها المتعلقة بقياس مؤشرات التوازن المالي ونسب السيولة ومعدلات المردودية والربحية، من أجل تقييم الوضع المالي للمؤسسة للحكم على قدرتها في تحمل التزاماتها الضريبية والوفاء بها، باستخدام مواردها وكذا قياس كفاءة الشركة على خلق أرباح وعوائد مرتفعة وهذا بهدف تفادي وقوعها في العسر المالي.

📌 **نتائج الدراسة:** من خلال ما تم عرضه في الدراسة ومن محاولتنا للإجابة على الإشكالية المطروحة خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا وهي كما يلي:

الفرضية الأولى: يرفع التسيير الجبائي الفعّال من سيولة المؤسسة من خلال إعطاء مؤشرات تضمن التوازن المالي.

الفرضية الثانية: يعمل التسيير الجبائي على تخفيض التكاليف الضريبية داخل المؤسسة من خلال الوفرات الضريبية التي يقدمها.

الفرضية الثالثة: التسيير الجبائي على مستوى مطاحن عمارة يدعمها في توفير الوفرات الضريبية فقط.

كما خلصنا إلى نتائج أخرى:

- يدعم التسيير الجبائي الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من خلال التحفيز الجبائية التي يعتمدها (Andi).
- التسيير الجبائي على مستوى مطاحن عمارة لا يؤثر بشكل إيجابي على توفير السيولة اللازمة.
- أن التسيير الجبائي عملية قانونية تهدف إلى تحقيق الأمن الجبائي، والذي يعتمد على احترام القوانين الجبائية.
- أن التزام المؤسسة بدفع ضرائبها في الوقت المحدد وتسييرها بصفة عقلانية يسمح لها بتحقيق تدفقات نقدية تؤثر إيجابياً على توازنها المالي.
- يعد التسيير الجبائي للمؤسسة وسيلة تجنبها التهرب الضريبي قدر الإمكان.
- تظهر الاستجابة الفعالة للتهديدات البيئية، والضغط المتأتمية من أصحاب المصالح والحقوق عندما يكون أدائها المالي عالي، على عكس المؤسسات ذات الأداء الضعيف تواجه صعوبة في التعامل مع هذه التحديات.

✚ الاقتراحات: هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها في مجال التسيير الجبائي والأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية:

- لاحظنا وجود خطأ في السياسة المالية للمؤسسة بسبب وجود عجز في الخزينة حيث لا تستطيع تمويل استخداماتها ذات أجل محدد بموارد ذات أجل مماثل، إذ يجب على مؤسسة المطاحن حل عدم التوازن الحاصل
- الامتيازات الجبائية المتمثلة في التمويل الإيجاري وسياسة توزيع الأرباح تحقق وفرات ضريبية، إذ يجب على مؤسسة المطاحن محاولة الاستفادة قدر الامكان لمساهمة الكبيرة في تخفيف العبء الضريبي عنها.
- ينبغي تكويني مسيرين متخصصين في المجال الجبائي من خلال تدريبهم وتكوينهم لتمكينهم من فهم القوانين الضريبية وتسهيل عملية اختيار الاستراتيجيات الضريبية المناسبة.
- من الضروري لمؤسسة المطاحن إنشاء جهة مستقلة تهتم بالتسيير الجبائي وتوظيف خبراء في هذا المجال، لان المسير الجبائي الذين يعتمدونه هو المحاسب.

✚ آفاق الدراسة: لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لها، ويمكننا أن نذكر فيما يلي اقتراحات لأبحاث أخرى يمكن أن نتناول مستقبلا نذكر منها ما يلي:

- دور التسيير الجبائي في صناعة القرار التمويلي في المؤسسات الاقتصادية.
- دور المؤشرات المالية في اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة الاقتصادية.
- تفعيل التسيير الجبائي من أجل تفادي الوقوع في الخطر الجبائي.

قائمة المرجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

- السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر، السعودية، 2000.
- توفيق محمد عبد المحسن، تقييم الأداء مداخل جديدة لعالم جديد، دار النهضة العربية، مطبعة الإخوة الأشقاء للطباعة، القاهرة، مصر، 1998.
- حمزة محمود الزبيدي، الإدارة المالية المتقدمة، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، 2004.
- دراز حامد عبد المجيد، دراسات في السياسة المالية، الدار الجامعية، القاهرة، مصر، 2002.
- سعد غالب ياسين، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الأولى، دار اليازودي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1998.
- سيد محمد جاد الرب، استراتيجيات تطوير وتحسين الأداء الأطر المنهجية والتطبيقات العلمية، مطبعة العشري، مصر، 2009.
- شنوف شعيب، محاسبة المؤسسة طبعا لمعايير دولية، مكتبة الشركة، بوداوا، الجزائر، 2008.
- عبد السلام أبو قحف، أساسيات التنظيم والإدارة، الطبعة الثالثة، دار المعرفة، عمان، 2001.
- علي منصور، مبادئ الإدارة، الطبعة الأولى، مجموعة النيل العربية، القاهرة، مصر، 1999.
- مبارك لسوس، اقتصاد مؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 2012.
- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على العوائد وأسهم الشركات، الطبعة الأولى، دار الحماد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
- ناجي الجبالي، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، دار الوراق، عمان، ط1، 2004.
- ناصر دادي عدون وناصر محمد فتحي، دراسة الحالات المالية، دار الآفاق، الجزائر، 1991.
- ناظم حسن عبد الصمد، محاسبة الجودة مدخل تحليلي، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.

ثانياً: الرسائل الجامعية

- أميرة فتحة، دور المراجعة الجبائية في تحقيق الأمن الجبائي للمؤسسة الاقتصادية- دراسة حالة شركة مطاحن الأوراس بباتنة-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص محاسبة، كلية العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2018.
- بن خروف جليلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات-دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات-، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، 2009.
- صابر عباسي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية -دراسة تحليلية قياسية لعينة من المؤسسات في ولاية بسكرة-، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وجبائية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2012.

- عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: "قياس وتقييم"، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، كلية علوم التسيير والاقتصاد، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة بسكرة، الجزائر، 2005.
- لحسن خنفي، مصطفى نور الإسلام بن دالي، دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي المؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة مؤسسة فرايبك-، مذكرة ماجستير، جامعة العربي التبسي، الجزائر، 2017.
- محمد عادل عياض، محاولة تحليل التسيير الجبائي وآثاره على المؤسسات- حالة شركات الأموال في التشريع الجبائي الجزائري، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2003.
- منى محمود أدلى، سياسة الحوافز الضريبية وآثارها في توجيه الاستثمارات في الدول النامية، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة القاهرة، مصر 2006.

ثالثا: المجالات والملتقيات العلمية

- بن سويسي حمزة، عبد الوهاب سليمان، مداخلة بعنوان: "دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة الحوار الفكري، الجزائر، 2018.
- دادن عبد الغني، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الباحث، العدد4، جامعة ورقلة، الجزائر، 2006
- صابر عباسي، محمود فوزي شعوبي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية-دراسة لعينة من المؤسسات في ولاية بسكرة-، مجلة الباحث، العدد12، جامعة قاصدي مباح، ورقلة، الجزائر،
- هجيرة بلعورة، الحوكمة الجبائية و دورها في ترشيد النفقات الجبائية، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، المجلد1، العدد1، الجزائر، 2017.

رابعا: ملتقيات ومدخلات:

- زواق الحواس، فعالية التسيير الجبائي في ترشيد صناعة القرار، مداخلة في الملتقى الدولي حول: صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية، جامعة المسيلة، الجزائر، 14-15 أبريل 2009.

خامسا: المطبوعات الجامعية

- كمال بايزيد، مطبوعة محاضرات في مقياس: الاقتصاد الكلي1، السنة ثمانية ليسانس، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2021_2022.

المراجع باللغة الأجنبية

- Arnaud Thauvrom, **Evaluation Des Entreprises Technique de Gestion**, Edition Economica, Paris, France, 2005,
- G.Donnadieu, **les ressources humaines**, édition d'organisation, paris, France, 1999.

المواقع الإلكترونية

-الموقع الإلكتروني: www.Pws.com

الملاحق

الملحق رقم 01: ميزانية مطاحن عمارة جانب الأصول لسنة 2020

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 0 9 9 8 3 4 0 4 6 2 1 4 1 2 6

Designation de l'entreprise EURL GROUPE AMARA INDUSTRIE
 Activité : Minoterie+ Centre commerc
 Adresse : Route de Toubou El achir Bordj Bou Arreridj

Exercice clos le 31/12/2020

BILAN (ACTIF) 24 JUN 2021

ACTIF	N			N-1
	Montants Bruts	Amortissements provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS	-	-	-	-
Ecart d'acquisition-Good will positif ou negatif	-	-	-	-
Immobilisation Incorporelles	-	-	-	-
Immobilisations corporelles	-	-	-	-
Terrains	71 460 000.00	-	71 460 000.00	71 460 000.00
Bâtiments	271 179 909.50	35 725 876.54	235 454 032.96	249 505 760.96
Autres immobilisations Corporelles	594 367 750.23	324 364 523.26	270 003 226.97	144 080 836.40
Immobilisations en concession	179 261 560.00	-	179 261 560.00	179 261 560.00
Immobilisations en cours	42 897 125.01	-	42 897 125.01	19 915 077.26
Immobilisations financières	-	-	-	-
Titres mis en equivalence	-	-	-	-
Autres participations et créances rattachées	285 430 501.97	-	285 430 501.97	280 803 827.49
Autres titres immobilisés	-	-	-	-
Prêts et autres actif financiers non courants	396 000.00	-	396 000.00	263 850.84
Impôts différés actifs	801 977.10	-	801 977.10	801 977.10
TOTAL ACTIF NON COURANT	1 445 794 823.81	360 090 399.80	1 085 704 424.01	946 092 890.05
ACTIFS COURANT	-	-	-	-
Stocks en cours	2 816 717.67	-	2 816 717.67	3 773 599.20
Créances et emplois assimilés	-	-	-	-
Clients	16 492 653.78	10 012 587.78	6 480 066.00	1 361 309.60
Autres débiteurs	81 714 355.13	-	81 714 355.13	89 412 837.73
Impôts et assimilés	61 707 340.90	-	61 707 340.90	67 018 018.42
Autres créances et emplois assimilés	1 011 425.53	-	1 011 425.53	1 057 706.25
Disponibilités et assimilés	-	-	-	-
Placements et autres actifs Financiers couran	-	-	-	-
Tresorerie	60 015 524.12	-	60 015 524.12	60 759 321.64
TOTAL ACTIF COURANT	223 758 017.13	10 012 587.78	213 745 429.35	223 382 782.84
TOTAL GENERAL ACTIF	1 669 552 840.94	370 102 987.58	1 299 449 853.36	1 169 475 682.89

021

الملحق رقم 02: ميزانية مطاحن عمارة جانب الخصوم لسنة 2020

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 0 9 9 8 3 4 0 4 6 2 1 4 1 2 6

Designation de l'entreprise : EURL GROUPE AMARA
INDUSTRIE

Activité : Minoterie+ Centre commerc

Adresse :Route de Toubou El achir Bordi Bou Arreridj

Exercice clos le 31/12/2020

BILAN (PASSIF)

24 JUN 2021

PASSIF	Montant N	Montant N-1
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	-	-
Capital non appelé	355 000 000.00	355 000 000.00
Primes et Reserves	-	-
Ecart de réévaluation	3 164 581.58	2 553 188.86
Ecart d'équivalence	5 312 677.63	5 312 677.63
Resultat Net	-	-
Autres Capitaux propres-Report à Nouveau	3 852 089.61	4 735 503.60
TOTAL I	51 829 153.16	42 506 520.09
PASSIF NON COURANT	419 158 501.98	410 107 890.18
Empruns et Dettes Financières	-	-
Impôts différés et provisionnés	109 695 382.12	-
Autres Dettes non courantes	53 037 529.70	55 978 183.70
Provisions et Produits Constatés d'avance	179 261 560.00	179 261 560.00
TOTAL II	-	-
PASSIFS COURANTS	341 994 471.82	235 239 743.70
Fournisseurs et comptes rattachés	-	-
Impôts	160 703 934.70	126 131 137.72
Autres dettes	11 219 934.31	7 596 656.31
Tresorerie Passives	224 048 880.19	233 855 903.16
TOTAL III	142 324 130.36	156 544 351.82
TOTAL PASSIF (I+II+III)	538 296 879.56	524 128 049.01
	1 299 449 853.36	1 169 475 682.89

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'etas financiers consolidés.

021



الملحق رقم 03: حساب النتائج لمطاحن عمارة لسنة 2020

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 0 9 9 8 3 4 0 4 6 2 1 4 1 2 6

Designation de l'entrepri **EURL GROUPE AMARA
INDUSTRIE**
 Activité : Minoterie+ Centre commerc
 Adresse : Route de Toubou El achir Bordj Bou Arreridj

Exercice du 01/01/2020 au 31/12/2020

COMPTES DE RESULTAT

DESIGNATION	N		N-1	
	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
Vente de Marchandises	-	-	-	-
Produits Fabriqués	-	390 929 878.10	-	383 274 242.00
Production vendue	-	-	-	-
Prestations de services	-	-	-	-
Vente de travaux	-	-	-	-
Prduits Annexes	-	-	-	-
Rabais,remises,ristournes accordées	-	-	-	-
Chiffre d'affaire net des rabais remises et ristou	-	390 929 878.10	-	383 274 242.00
Production stockée ou destockée	-	391 725.00	-	-
Production immobilisée	-	-	-	-
Subvention d'exploitation	-	140 727.05	-	90 000.00
I- Production de l'exercice	-	391 462 330.15	-	383 364 242.00
Achats de marchandises vendues	-	-	-	-
Matières premières	298 764 213.13	-	299 201 579.53	-
Autres approvisionnements	2 507 664.63	-	2 835 157.46	-
Variation des Stocks	-	-	-	-
Achat d'études et de prestations de services	-	-	-	-
Autres consommations	19 352 681.93	-	15 719 278.64	-
Rabais ristournes remises obtenues sur Achats	-	-	-	-
Sous-traitance Générale	-	-	-	-
SERVICES	-	-	-	-
Location	-	-	-	-
Entretiens réparation et maintenance	264 278.16	-	734 239.81	-
Prime d'assurance	1 654 382.76	-	592 942.86	-
EXTERIEURS	-	-	-	-
Personnel extérieur à l'entreprise	-	-	-	-
Rémunérations d'intermediaires et hono	243 000.00	-	1 829 487.00	-
Publicité	-	-	52 780.00	-
Déplacements missions et réception	-	-	-	-
Autres services	190 106.51	-	1 042 373.58	-
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services e	-	-	-	-
II- Consommations de l'exercice	322 976 327.12	-	322 007 838.88	-
III- Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)	-	68 486 003.03	-	61 356 403.12
Charges de personnel	19 874 684.48	-	16 306 135.86	-
Impôts et taxes et versements assimilés	836 024.17	-	6 038 624.19	-
IV- Excédent brut d'exploitation	-	47 775 294.38	-	39 011 643.07

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 0 9 9 8 3 4 0 4 6 2 1 4 1 2 6

Designation de l'entrepri **EURL GROUPE AMARA
INDUSTRIE**
 Activité : Minoterie+ Centre commerc
 Adresse :Route de Toubou El achir Bordj Bou Arreridj

مديرية الضرائب
 مركز الضرائب
 مصلحة الضرائب والامتلاك
 الوارد رقم

Exercice du 01/01/2020 au 31/12/2020

COMPTES DE RESULTAT

24 JUIN 2021

DESIGNATION	N		N-1	
	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
Autres produits opérationnels	-	278 382.59	-	289 948.43
Autres charges opérationnelles	0.64	-	1 067 375.92	-
Dotations aux amortissements	21 272 074.66	-	18 770 280.68	-
Provision	-	-	-	-
Pertes de valeur	-	-	-	-
Reprise sur pertes de valeur et provisions	-	-	-	-
V-Résultat opérationnel	-	26 781 601.67	-	19 463 934.91
Produits financiers	-	887 617.21	-	132 946.10
Charges financières	22 233 633.27	-	10 207 636.66	-
VI-Résultat financier	21 346 016.06	-	10 074 690.56	-
VII-Résultat ordinaire (V+VI)	-	5 435 585.61	-	9 389 244.31
Eléments extraordinaires (produits)	-	-	-	-
Eléments extraordinaires (Charges)	-	-	-	-
VIII-Résultat extraordinaire	-	-	-	-
Impôts exigibles sur résultats	4 524 150.00	-	4 558 740.74	-
Impôts différés (variations) sur résultats ordina	-	2 940 654.00	95 000.00	-
IX- RESULTAT DE L'EXERCICE	-	3 852 089.61	-	4 735 503.61



REDMI NOTE 10 | ALYA

الملحق رقم 04: ميزانية مطاحن عمارة جانب الأصول لسنة 2021

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 0 9 9 8 3 4 0 4 6 2 1 4 1 2 6

Designation de l'entreprise EURL GROUPE AMARA INDUSTRIE

Activité : Minoterie

Adresse : Route de Toubou El achir Bordj Bou Arreridj

Exercice clos le 31/12/2021

BILAN (ACTIF)

ACTIF	N			N-1
	Montants Bruts	Amortissements provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANT	-	-	-	-
Ecart d'acquisition-Good will positif ou negatif	-	-	-	-
Immobilisation Incorporelles	-	-	-	-
Immobilisations Corporelles	-	-	-	-
Terrains	71 460 000.00	-	71 460 000.00	71 460 000.00
Bâtiments	271 179 909.50	47 884 311.54	223 295 597.96	235 454 032.96
Autres immobilisations Corporelles	608 656 451.47	338 549 053.10	270 107 398.37	270 003 226.97
Immobilisations en concession	179 261 560.00	-	179 261 560.00	179 261 560.00
Immobilisations en cours	45 933 016.86	-	45 933 016.86	42 897 125.01
Immobilisations Financières	-	-	-	-
Titres mis en equivalance	-	-	-	-
Autres participations et créances rattachées	285 430 501.97	-	285 430 501.97	285 430 501.97
Autres titres immobilisés	-	-	-	-
Prêts et autres actif financiers non courants	4 111 747.50	-	4 111 747.50	396 000.00
Impôts différés actifs	917 853.89	-	917 853.89	801 977.10
TOTAL ACTIF NON COURANT	1 466 951 041.19	386 433 364.64	1 080 517 676.55	1 085 704 424.01
ACTIF COURANT	-	-	-	-
Stocks en cours	4 395 956.77	-	4 395 956.77	2 816 717.67
Créances et emplois assimilés	-	-	-	-
Clients	34 468 311.33	-	34 468 311.33	6 480 066.00
Autres debiteurs	101 156 322.73	-	101 156 322.73	81 714 355.13
Impôts et assimilés	61 795 091.61	-	61 795 091.61	61 707 340.90
Autres créances et emplois assimilés	987 999.72	-	987 999.72	1 011 425.53
Disponibilités et assimilés	-	-	-	-
Placements et autres actifs Financiers courants	-	-	-	-
Tresorerie	28 159 267.96	-	28 159 267.96	60 015 524.12
TOTAL ACTIF COURANT	230 962 950.12	-	230 962 950.12	243 745 429.35
TOTAL GENERAL	1 697 913 991.31	386 433 364.64	1 311 480 626.67	1 299 449 853.36

021

الملحق رقم 05: ميزانية مطاحن عمارة جانب الخصوم لسنة 2021

MPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 0 9 9 8 3 4 0 4 6 2 1 4 1 2 6

Designation de l'entreprise : EURL GROUPE AMARA
INDUSTRIE

Activité : Minoterie

Adresse : Route de Toubou El achir Bordj Bou Arreridj

مديرية الطوائف ولاية برج بوعريشة
مركز الضرائب برج بوعريشة
مصلحة الاستقبال والاعلام
البارد رقم:
الرقم:

Exercice clos le 31/12/2021

BILAN (PASSIF)

PASSIF	Montant N	Montant N-1
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	355 000 000.00	355 000 000.00
Capital non appelé	-	-
Primes et Reserves	3 357 185.58	3 164 581.58
Ecart de réévaluation	5 312 677.63	5 312 677.63
Ecart d'équivalence	-	-
Resultat Net	4 283 073.00	3 852 089.61
Autres Capitaux propres-Report à Nouveau	53 390 198.75	51 829 153.16
TOTAL I	421 343 134.96	419 158 501.98
PASSIF NON COURANT		
Empruns et Dettes Financières	122 209 098.89	109 695 382.12
Impôts différés et provisionnés	50 096 875.49	53 037 529.70
Autres Dettes non courantes	179 261 560.00	179 261 560.00
Provisions et Produits Constatés d'avance	-	-
TOTAL II	351 567 534.38	341 994 471.82
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	160 169 084.94	160 703 934.70
Impôts	13 578 367.91	11 219 934.31
Autres dettes	229 168 113.14	224 048 880.19
Tresorerie Passives	135 654 391.34	142 324 130.36
TOTAL III	538 569 957.33	538 296 879.56
TOTAL PASSIF (I+II+III)	1 311 480 626.67	1 299 449 853.36

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'etas financiers consolidés.

021

الملحق رقم 06: حساب النتائج لمطاحن عمارة لسنة 2021

PRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 0 9 9 8 3 4 0 4 6 2 1 4 1 2 6

Designation de l'entrepri EURL GROUPE AMARA
INDUSTRIE

Activité : Minoterie

Adresse : Route de Toubou El achir Bordj Bou Arreridj

Exercice du 01/01/2021 au 31/12/2021

COMPTE DE RESULTAT

DESIGNATION	N		N-1	
	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
Vente de Marchandises	-	-	-	-
Produits Fabriqués	-	400 272 867.00	-	390 929 878.10
Production vendue	-	-	-	-
Prestations de services	-	-	-	-
Vente de travaux	-	-	-	-
Produits Annexes	-	-	-	-
Rabais,remises,ristournes accordées	-	-	-	-
Chiffre d'affaire net des rabais remises ecristou	-	400 272 867.00	-	390 929 878.10
Production stockée ou destockée	272 625.00	-	-	391 725.00
Production immobilisée	-	-	-	-
Subvention d'exploitation	-	-	-	140 727.05
I- Production de l'exercice	-	400 000 242.00	-	391 462 330.15
Achats de marchandises vendues	-	-	-	-
Matières premières	296 890 325.60	-	298 764 213.13	-
Autres approvisionnements	1 090 224.70	-	2 507 664.63	-
Variation des Stocks	-	-	-	-
Achat d'études et de prestations de services	-	-	-	-
Autres consommations	8 810 443.79	-	19 352 681.93	-
Rabais ristournes remises obtenues sur Achats	-	-	-	-
Sous-traitance Générale	-	-	-	-
SERVICES Location	-	-	-	-
Entretiens réparation et maintenance	405 500.00	-	264 278.16	-
Prime d'assurance	1 333 496.59	-	1 654 382.76	-
EXTERIEURS Personnel exterieur à l'entreprise	-	-	-	-
Rémunerations d'intermediaires et honor	598 317.82	-	243 000.00	-
Publicité	42 610.00	-	-	-
Deplacements missions et réception	631 477.48	-	-	-
Autres services	344 945.33	-	190 106.51	-
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services e	-	-	-	-
II-Consommations de l'exercice	310 147 341.31	-	322 976 327.12	-
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)	-	89 852 900.69	-	68 486 003.03
Charges de personnel	22 400 945.16	-	19 874 684.48	-
Impôts et taxes et versements assimilés	778 765.00	-	836 024.17	-
IV-Excédent brut d'exploitation	-	66 673 190.53	-	47 775 294.38



PRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 0 9 9 8 3 4 0 4 6 2 1 4 1 2 6

Designation de l'entrepri EURL GROUPE AMARA
 Activité : Minoterie INDUSTRIE
 Adresse : Route de Toubou El achir Bordj Bou Arreridj

Exercice du 01/01/2021 au 31/12/2021

مديرية الضرائب ولاية برج بوعريش
 مركز الضرائب برج بوعريش
 مصلحة الاستقبال والادارة
 بتاريخ 20 جان 2022

COMPTES DE RESULTAT

DESIGNATION	N		N-1	
	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
Autres produits opérationnels	-	882 585.57	-	278 382.59
Autres charges opérationnelles	14 838 172.94	-	0.64	-
Dotations aux amortissements	26 342 964.84	-	21 272 074.66	-
Provision	-	-	-	-
Pertes de valeur	-	-	-	-
Reprise sur pertes de valeur et provisions	-	10 012 587.78	-	-
V-Résultat opérationnel	-	36 387 226.10	-	26 781 601.67
Produits financiers	-	50 413.11	-	887 617.21
Charges financières	30 493 531.02	-	22 233 633.27	-
VI-Résultat financier	30 443 117.91	-	21 346 016.06	-
VII-Résultat ordinaire (V+VD)	-	5 944 108.19	-	5 435 585.61
Eléments extraordinaires (produits)	-	-	-	-
Eléments extraordinaires (Charges)	-	-	-	-
VIII-Résultat extraordinaire	-	-	-	-
Impôts exigibles sur résultats	4 225 339.51	-	4 524 150.00	-
Impôts différés (variations) sur résultats ordinai	-	2 564 304.32	-	2 940 654.00
IX - RESULTAT DE L'EXERCICE	-	4 283 073.00	-	3 852 039.61



الملحق رقم 07: ميزانية مطاحن عمارة جانب الأصول لسنة 2022

ACTIF	N			N-1
	Montants Bruts	Amortissements provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANT	-	-	-	-
Ecart d'acquisition-Good will positif ou negatif	-	-	-	-
Immobilisation Incorporelles	-	-	-	-
Immobilisations Corporelles	-	-	-	-
Terrains	71 460 000.00	-	71 460 000.00	71 460 000.00
Bâtiments	271 179 909.50	60 042 746.54	211 137 162.96	223 295 597.96
Autres immobilisations Corporelles	648 726 421.91	356 956 417.11	291 770 004.80	270 107 398.37
Immobilisations en concession	179 261 560.00	-	179 261 560.00	179 261 560.00
Immobilisations en cours	54 570 350.72	-	54 570 350.72	45 933 011.86
Immobilisations Financières	-	-	-	-
Titres mis en equivalence	-	-	-	-
Autres participations et créances rattachées	285 430 501.97	-	285 430 501.97	285 430 501.97
Autres titres immobilisés	-	-	-	-
Prêts et autres actif financiers non courants	5 078 899.61	-	5 078 899.61	4 111 747.50
Impôts différés actifs	1 078 803.83	-	1 078 803.83	917 853.89
TOTAL ACTIF NON COURANT	1 516 786 447.54	416 999 163.65	1 099 787 283.89	1 080 517 676.55
ACTIF COURANT	-	-	-	-
Stocks en cours	2 834 843.14	-	2 834 843.14	4 395 956.77
Créances et emplois assimilés	-	-	-	-
Clients	89 885 425.62	-	89 885 425.62	34 468 311.33
Autres debiteurs	99 805 703.02	-	99 805 703.02	101 156 322.73
Impôts et assimilés	64 464 055.05	-	64 464 055.05	61 795 091.61
Autres créances et emplois assimilés	989 290.73	-	989 290.73	987 999.72
Disponibilités et assimilés	-	-	-	-
Placements et autres actifs Financiers courants	-	-	-	-
Tresorerie	32 495 887.71	-	32 495 887.71	28 159 267.96
TOTAL ACTIF COURANT	290 475 205.27	-	290 475 205.27	230 962 950.12
TOTAL GENERAL	1 807 261 652.81	416 999 163.65	1 390 262 489.16	1 311 480 626.67

021

الملحق رقم: 08 ميزانية مطاحن عمارة جانب الخصوم لسنة 2022

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 0 9 9 8 3 4 0 4 6 2 1 4 1 2 6

Designation de l'entreprise : EURL GROUPE AMARA INDUSTRIE

Activité : Minoterie

Adresse : Route de Toubou El achir Bordj Bou Arreridj

مديرية الضرائب لولاية برج بوعريريج
مركز الضرائب برج بوعريريج
29 MAI 2023
31/12/2022
مصلحة الإستقبال والتسجيل
الرقم: (02)

Exercice clos le 31/12/2022

BILAN (PASSIF)

PASSIF	Montant N	Montant N-1
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	355 000 000.00	355 000 000.00
Capital non appelé	-	-
Primes et Reserves	3 571 339.23	3 357 185.58
Ecart de réévaluation	21 472 367.63	5 312 677.63
Ecart d'équivalence	-	-
Resultat Net	12 464 069.64	4 283 073.00
Autres Capitaux propres-Report à Nouveau	45 320 951.66	53 390 198.75
TOTAL I	437 828 728.16	421 343 134.96
PASSIF NON COURANT		
Empruns et Dettes Financières	150 383 554.48	122 209 098.89
Impôts différés et provisionnés	31 947 101.28	50 096 875.49
Autres Dettes non courantes	179 261 560.00	179 261 560.00
Provisions et Produits Constatés d'avance	-	-
TOTAL II	361 592 215.76	351 567 534.38
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	191 303 743.39	160 169 084.94
Impôts	18 183 630.92	13 578 367.91
Autres dettes	229 890 302.25	229 168 113.14
Tresorerie Passives	151 463 868.68	135 654 391.34
TOTAL III	590 841 545.24	538 569 957.33
TOTAL PASSIF (I+II+III)	1 390 262 489.16	1 311 480 626.67

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'etas financiers consolidés.

021

● ○
REDMI NOTE 10 | ALYA

الملحق رقم 09: حساب النتائج لمطاحن عمارة لسنة 2022

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF | 0 9 9 8 3 4 0 4 6 2 1 4 1 2 6

Designation de l'entrepri EURL GROUPE AMARA
INDUSTRIE

Activité : Minoterie

Adresse : Route de Toubou El achir Bordj Bou Arreridj

Exercice du 01/01/2022

29 MAI 2023

31/12/2022

COMPTE DE RESULTAT

DESIGNATION	N		N-1	
	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
Vente de Marchandises				
Produits Fabriqués	-	-	-	-
Production vendue	-	381 370 230.00	-	400 272 867.00
Prestations de services	-	-	-	-
Vente de travaux	-	-	-	-
Prduits Annexes	-	34 332 021.00	-	-
Rabais,remises,ristournes accordées	-	-	-	-
Chiffre d'affaire net des rabais remises et ristou	-	415 702 251.00	-	400 272 867.00
Production stockée ou destockée	-	9 705.00	272 625.00	-
Production immobilisée	-	-	-	-
Subvention d'exploitation	-	6 728 162.77	-	-
I- Production de l'exercice	-	422 440 118.77	-	400 000 242.00
Achats de marchandises vendues	-	-	-	-
Matières premières	293 420 323.63	-	296 890 325.60	-
Autres approvisionnements	553 670.00	-	1 090 224.70	-
Variation des Stocks	-	-	-	-
Achat d'études et de prestations de services	-	-	-	-
Autres consommations	10 018 267.21	-	8 810 443.79	-
Rabais ristournes remises obtenues sur Achats	-	-	-	-
Sous-traitance Générale	-	-	-	-
SERVICES Location	-	-	-	-
Entretiens réparation et maintenance	22 300.00	-	405 500.00	-
Prime d'assurance	1 764 507.62	-	1 333 496.59	-
EXTERIEURS Personnel exterieur à l'entreprise	-	-	-	-
Rénumérations d'intermediaires et hono	834 685.00	-	598 317.82	-
Publicité	30 110.00	-	42 610.00	-
Deplacements missions et réception	694 246.90	-	631 477.48	-
Autres services	509 889.78	-	344 945.33	-
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services e	-	-	-	-
II-Consommations de l'exercice	307 848 000.14	-	310 147 341.31	-
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)	-	114 592 118.63	-	89 852 900.69
Charges de personnel	21 652 675.18	-	22 400 945.16	-
Impôts et taxes et versements assimilés	731 485.50	-	778 765.00	-
IV-Excédent brut d'exploitation	-	92 207 957.95	-	66 673 190.53

REDMI NOTE 10 | ALYA

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 0 9 9 8 3 4 - 0 4 6 2 1 4 1 2 6

Designation de l'entrepri **EURL GROUPE AMARA INDUSTRIE**
 Activité: Minoterie
 Adresse :Route de Toubou El achir Bordj Bou Arreridj

بنة الضرائب لولاية برج بوعريديج
 مركز الضرائب برج بوعريديج
 * (02) 29 MAI 2023
 شركة الضرائب لولاية برج بوعريديج

Exercice du 01/01/2022 au 31/12/2022

COMPTES DE RESULTAT

DESIGNATION	N		N-1	
	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
Autres produits opérationnels	-	773 556.00	-	882 58:
Autres charges opérationnelles	10 881 637.08	-	14 838 172.94	
Dotations aux amortissements	28 315 198.51	-	26 342 964.84	
Provision	-	-	-	
Pertes de valeur	-	-	-	
Reprise sur pertes de valeur et provisions	-	609 877.57	-	10 012 58'
V-Résultat opérationnel	-	54 394 555.93	-	36 387 220
Produits financiers	-	132 014.86	-	50 41:
Charges financières	37 196 863.98	-	30 493 531.02	
VI-Résultat financier	37 064 849.12	-	30 443 117.91	
VII-Résultat ordinaire (V+VI)	-	17 329 706.81	-	5 944 108
Eléments extraordinaires (produits)	-	-	-	
Eléments extraordinaires (Charges)	-	-	-	
VIII-Résultat extraordinaire	-	-	-	
Impôts exigibles sur résultats	5 615 630.05	-	4 225 339.51	
Impôts différés (variations) sur résultats ordinai	-	749 992.88	-	2 564 304
IX - RESULTAT DE L'EXERCICE	-	12 464 069.64	-	4 283 07:

الملحق رقم 10: التصريح الشهري -G50- لشهر ديسمبر

2020

الظرف الب و الرسم المحصلة قورا او عن طريق الاخطاع من المصنر
تصريح بقرم مقام حافظة ايتغر بالتصديق
IMPOTS ET TAXES PERCUS AU COMPTANT OU PAR VOIE DE
RETENUE A LA SOURCE
DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU-AVIS DE VERSEMENT

M EURL GROUPE AMARA INDUSTRIE
Activité / Profession : Minoterie+ Centre commerce
Adresse : Route de Toubou El achir Bordj Bou Arreridj - el achir

La presente declaration doit
être déposée à la recette des
impôts dans les **Vingts**
PREMIERS JOURS DU MOIS

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
DIRECTION

الشهر المصل
Mois de : DEC
Trimestre : 2020

التكوير اجباريا
A RAPELLER
OBLIGATOIREMENT

INJECTION :
RECETTE :
COMMUNE :
NIS : 099834046214126
NIF :
Art d'imposition : 34070050811

F. J

Taxe sur l'activité professionnelle au taux de 2 %

Code	Operations impossibles	Chiffre d'affaires	Chiffre d'affaires Imposable	Montants à Payer en (DA)
C1 A 11	Affaires bénéficiaires d'une réfaction de 50%	-	-	-
C1 A 12	Affaires bénéficiaires d'une réfaction de 30%	-	-	-
C1 A 13	Affaires sans réfaction	6 919 265	6 919 265	69 193
C1 A 14	Affaires exonérées...	31 985 763	-	-
C1 A 20	Recettes Professionnelles (Professions Liberales)	-	-	-
1	TOTAL	38 905 028	6 919 266	69 193

Acomptes IBS

Code	Acomptes IBS	Determination des acomptes provisionnels	Montants à Payer en (DA)
E1 M 10			
2			

IRG salaires et autres retenues à la source IRG/IBS

Code	Categorie des revenus soumis à une retenue à la source IRG ou IB	Revenus nets Imposables	Taux	Montants à Payer en (DA)
E1 L 20	IRG / Traitements salaires -pensions et rences Viagères	-	-	-
E1 L 30	IRG / Revenus des créances /dépôts et cautionnements	-	-	-
E1 L 40	IRG / Benefices distribués par les sociétés de capitaux .liberales	-	-	-
E1 L 60	IRG / Revenus des bons de caisse anonymes	-	-	-
E1 L 80	IRG / Autres retenus à la source	-	-	-
E1 M 30	IBS / Revenus des entreprises étrangères non installées en Algérie (Prestations de Service) (1)	-	-	-
E1 M 40	IBS / Autres retenus à la source	-	-	-
3				

(1) Joindre relevé détaillé ds retenues à la source par entreprise.

Droit de Timbre sur état		حق الطابع	
Code *	Opérations imposables	Chiffre d'affaires imposable	Taux
E 2 E 00		-	-
		-	-
		-	-
4	TOTAL		
		22 887	
			22 887

Impôts et Taxes non repris ci-dessus		الضرائب والرسوم الواردة أعلاه	
Code	Opérations imposables	Chiffre d'affaires imposable	Taux
		-	-
		-	-
		-	-
5			

RECAPITULATION (EN DA)		(درج) للتفصيل ب		Cadre réservé au Contribuable		Cadre réservé au service d'assiette			
1-TAP	C/500	69 193		Certifié sincère et véritable le contenu de la présente déclaration et conforme aux documents comptables.	Reçu ce jour la présente déclaration enregistrée sous le numéro :	Déclaration enregistrée le	Observations éventuelles:		
2-AP / IBS	C/201	-						Payée par chèque bancaire n° du	Prise en recette par quittance N° de ce jour
3-IRG Salaires	C/201 001/100	-							
3.2 Irq Autres ret sources	C/201 001/101/A/B/C	-		Par chèque postal N° en Numéraire.	Le receveur des Impôts	Signature			
3.3 IBS / Ret à la Source	C/201 001M2 et 3	-					Caract	Signature	
- TIC	C/201 003/303/A/B/C	-		A.....	Caract	Signature			
4- Droit de timbre	C/201 002/201	22 887					MONTANT TOTAL A PAYER	92 080	
5- Autres	C/.....	-							
6- TVA	C/501 020/A	-							



Autres d'affaires et les revenus sont inscrits en dinars, le dernier chiffre étant ramené au zéro (Exemple: 325 626 DA = 325 620 DA)

Chiffres d'affaires imposables

الرسم على القيمة المضافة
TAXE SUR LA VALEUR AJOUTÉE
رقم الاصل الحاصل للضريبة

الرمز code	عمليات خاضعة للـ TVA	Chiffre d'affaires Total	Chiffre d'affaire Exonéré	Chiffre d'affaire Imposable	Montant des Droits en DA
E 3 B 11	Biens, produits et denrées visés par l'article 23 du C. TC	-	-	-	-
E 3 B 12	Préstations de service visées par l'article 23 du C. CTA	-	-	-	-
E 3 B 13	Opérations immobilières visées par l'article 23 du C. TCA	-	-	-	-
E 3 B 14	Actes médicaux	-	-	-	-
E 3 B 15	Commissionnaires et courtiers	-	-	-	-
E 3 B 16	Fournitures d'énergie	-	-	-	-
E 3 B 21	Production : biens, produits et denrées visés par l'article 21 du C.TCA.	-	-	-	-
E 3 B 22	Revente en l'état : biens, produits et denrées visés par l'article 21 du C.TCA	-	-	-	-
E 3 B 23	Travaux immobiliers autres que ceux soumis au taux de 7 %	-	-	-	-
E 3 B 24	Professions libérales	-	-	-	-
E 3 B 25	Opérations de banque et d'assurance	-	-	-	-
E 3 B 26	Préstations de téléphone et de Telex.	-	-	-	-
E 3 B 28	Autres prestations de services	-	-	-	-
E 3 B 31	Débits de boissons	-	-	-	-
E 3 B 32	Production : biens, produits et denrées visés par l'article 21 du C.TCA.	-	-	-	-
E 3 B 33	Revente en l'état : biens, produits et denrées visés par l'article 21 du C.TCA	-	-	-	-
E 3 B 34	T. alcahs et allumettes	-	-	-	-
E 3 B 35	Spectacles, jeux diversissements autres que ceux de l'article 21 du C. CTA	-	-	-	-
E 3 B 36	Autres prestations de services visées à l'article 21 du c. TCA	-	-	-	-
E 3 B 37	Consommations sur place...	-	-	-	-
TOTAL GENERAL DES CHIFFRES D'AFFAIRE		38 905 028	32 890 083	6 014 945	1 142 840
B/ Dédutions à opérer		Montants		Montants	
E3B091	Nature des déductions	C		Total des droits dis	
E3B092	Precomptes antérieurs (Mois Précédent)	922 392	E3 B 97	Regularisations du Pro rata (art 40 du TCA)	1 142 840
E3B093	TVA sur Achat de biens, matériels et services (art 29)	3 284 451	E3 B 98	Regularisations (déduction extérieures)	1 474 952
E3B094	TVA sur achats biens amortissables (art 38 C.TCA)	-	E3 B 00	-Reversement de la déduction (art 38 C.TCA)	2 617 792
E3B095	Regularisation di prorata (déduction complémentaire)	-	E3 B 99	Total A RAPPELER (C)	4 206 843
E3B096	TVA à récupérer sur factures annulées ou imp.	-		Total des déductions à opérer (B) (*)	
	Autres déductions (notifications de precompte, etc..)	-		TVA à payer au titre du mois (C-B)	
	NB Joindre un état détaillé des fournisseurs (art 29)	4 206 843		(A reporter dans le cadre de la régularisation)	
	Total des déductions à opérer			Precompte à reporter sur le mois suivant (B-C)	1 589 051

الملحق رقم 11: التصريح الشهري - G50 - لشهر ديسمبر 2022

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

DIRECTION

Mois de : DEC
Trimestre : 2022

التاريخ الممل
الشهر
الثلث

A RAPPELER
OBLIGATOIREMENT

التذكير اجباريا
التزاميا

IMPOTS ET TAXES PERCUS AU COMPTANT OU PAR VOIE DE
RETENUE A LA SOURCE
DECLARATION TENANT LIEU DE BORDREAU -AVIS DE VERSEMENT

M GROUPE AMARA INDUSTRIE
Activité / Profession : MINOTRIE

Adresse : ROUTE DE TOUBOU EL ACHIR BBA - BBA

N°S : 099834046214126
NIF: F.1
Art d'imposition : 2

La presente declaration doit
être déposée à la recette des
impôts dans les
PREMIERS JOURS DU MOIS

CODE ACTIVITE

Taxe sur l'activité professionnelle au taux de 2 %

Code	Operations imposables	Chiffre d'affaires	Chiffre d'affaires imposable	Montants à Payer en (DA)
C1 A 11	Affaires bénéficiants d'une réfaction de 50%	-	-	-
C1 A 12	Affaires bénéficiants d'une réfaction de 30%	-	-	-
C1 A 13	Affaires sans réfaction	-	-	-
C1 A 14	Affaires exonérées...	27 802 380	-	-
C1 A 20	Recettes Professionnelles (Professions Libérales)	-	-	-
1	TOTAL	27 802 380	-	-

Acomptes IBS

Code	Acomptes IBS	Détermination des acomptes provisionnels	Montants à Payer en (DA)
E1 M 10			
2			

IRG salaires et autres retenues à la source IRG/IBS

Code	Catégorie des revenus soumis à une retenue à la source IRG ou IB	Revenus nets Imposables	Taux	Montants à Payer en (DA)
E1 L 20	IRG / Traitements salaires, pensions et rentes viagères	1 027 983		7 616
E1 L 30	IRG / Revenus des créances, dépôts et cautionnements			
E1 L 40	IRG / Bénéfices distribués par les sociétés de capitaux, libératoires			
E1 L 60	IRG / Revenus des bons de caisse anonymes			
E1 L 80	IRG / Autres retenus à la source			
E1 M 30	IBS / Revenus des entreprises étrangères non installées en Algérie (Prestations de Service) (1)			
E1 M 40	IBS / Autres retenus à la source			7 616

(1) Joindre relevé détaillé des retenues à la source par entreprise.

TAXE SUR LA VALEUR AJOUTEE
 رقم الأصل الخاضع للتزوية

A/ chiffres d'affaires imposables

الرمز code	Operations assujetties à la TVA	Chiffre d'affaires Total	Chiffre d'affaire Exonéré	Chiffre d'affaire Imposable	Montant des Droits en DA
E 3 B 11	Biens, produits et denrées visés par l'article 23 du C.TC	-	-	-	-
E 3 B 12	Présentations de service visées par l'article 23 du C.TCA	-	-	-	-
E 3 B 13	Opérations immobilières visées par l'article 23 du C.TCA	-	-	-	-
E 3 B 14	Actes médicaux	-	-	-	-
E 3 B 15	Commissaires et courtiers	-	-	-	-
E 3 B 16	Fournitures d'énergie	-	-	-	-
E 3 B 21	Production : biens, produits et denrées visés par l'article 21 du C.TCA.	27 802 380	22 776 880	5 025 500	954 845
E 3 B 22	Revente en l'état : biens, produits et denrées visés par l'article 21 du C.TCA	-	-	-	-
E 3 B 23	Travaux immobiliers autres que ceux soumis au taux de 7 %	-	-	-	-
E 3 B 24	Professions libérales	-	-	-	-
E 3 B 25	Opérations de banque et d'assurance	-	-	-	-
E 3 B 26	Préstations de téléphone et de Telex.	-	-	-	-
E 3 B 28	Autres prestations de services	-	-	-	-
E 3 B 31	Droits de boissons	-	-	-	-
E 3 B 32	Production : biens, produits et denrées visés par l'article 21 du C.TCA.	-	-	-	-
E 3 B 33	Revente en l'état : biens, produits et denrées visés par l'article 21 du C.TCA	-	-	-	-
E 3 B 34	Tabacs et allumettes	-	-	-	-
E 3 B 35	Spectacles, jeux diversifiés autres que ceux de l'article 21 du C.TCA	-	-	-	-
E 3 B 36	Autres prestations de services visés à l'article 21 du C.TCA	-	-	-	-
E 3 B 37	Consommations sur place...	-	-	-	-
TOTAL GENERAL DES CHIFFRES D'AFFAIRE		27 802 380	22 776 880	5 025 500	954 845
B/ Déductions à opérer					
Nature des déductions		Montants			Montants
E3B091	Precomptes antérieurs (Mois Précédent)	311 333	C	- Total des droits dus	954 845
E3B092	TVA sur Achats de biens, matières et services (art 29)	734 831	E3 B 97	Regularisations du Prorata (art 40 du TCA) (deduction excedentaires)	-
E3B093	TVA sur achats biens amortissables (art 38 C.TCA)	-	E3 B 98	-Reversement de la deduction (art 38 C.TCA)	-
E3B094	Regularisation di prorata (déduction complémentaire)	-		Total A RAPPELER (C)	954 845
E3B095	TVA à récupérer sur factures annulées ou imp.	-	E3 B 00	Total des déductions à opérer (B) (-)	1 046 164
E3B096	Autres déductions (modifications de precompte, etc.)	-		TVA à payer au titre du mois (C-S)	-
	NB Joindre unetel détail des fournisseurs (art 29)	-	E3 B 99	(A) reporter dans le cadre recapitulatif	-
	Total des déductions à opérer	1 046 164		Précompte à reporter sur le mois suivant (B-C)	91 319

Droit de Timbre sur état		حق الطابع		
Code	Operations imposibles	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à Payer (m DA)
E 2 E 00				
		TOTAL		
Impôts et Taxes non repris ci-dessus				
Code	Operations imposibles	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à Payer (m DA)
الضرائب والرسوم الوروزة اعلانه				
5				

RECAPITULATION (EN DA)	(د.م)	تفصيل ب	Cadre réservé au Contribuable	الضريبة المستحقة	Cadre réservé au service d'assiette
1- TAP C/500	-	-	Certifié sincère et véritable le contenu de la présente déclaration et conforme aux documents comptables. A..... le Cachet Signature	Reçu ce jour la présente déclaration enregistrée sous le numéro : Payée par chèque bancaire n° du tiré sur l'agence : Par chèque postal N° en Numéraire. Prise en recette par quittance N° de ce jour A..... le Le receveur des impôts Cachet Signature	Déclaration enregistrée le Observations éventuelles :
2- AP / IBS. C/201	-	-			
3-IRG Salaires. C/201 001/100	7 616	-			
3.2 irg Autres rel sources C/201 001/101/A/B/C	-	-			
3.3 IBS / Rel à la Sourc C/201 001/M2 et 3....	-	-			
- TTC C/201 003/303/A/B/C	-	-			
4- Droit de timbre C/.....	-	-			
5- Autres C/501 020/A	-	-			
6- TVA	-	-			
MONTANT TOTAL A PAYER		7 616			

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرافان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
IV	قائمة الملاحق
ب	مقدمة
05	الفصل الأول: الإطار النظري للتسيير الجبائي والأداء المالي
05	تمهيد
06	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية
06	المطلب الأول: مفهوم التسيير الجبائي
09	المطلب الثاني: مؤهلات ومهام المسير الجبائي
10	المطلب الثالث: إطار عملية للتسيير الجبائي
13	المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية
13	المطلب الأول: عموميات حول الأداء المؤسسي
16	المطلب الثاني: مفاهيم حول الأداء المالي
17	المطلب الثالث: طرق تقييم الأداء المالي
24	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
24	المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية
26	المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية
28	المطلب الثالث: الدراسات باللغة الأجنبية
30	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: دراسة حالة على مستوى مطاحن عمارة ببرج بوعريريج
32	تمهيد
33	المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة
33	المطلب الأول: بطاقة تعريفية للمؤسسة محل الدراسة
34	المطلب الثاني: مراحل العملية الإنتاجية

35	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمطاحن عمارة
37	المبحث الثاني: تأثير التسيير الجبائي على الأداء المالي لمطاحن عمارة
37	المطلب الأول: عرض الميزانيات المالية
39	المطلب الثاني: تأثير التسيير الجبائي على الأداء المالي بالاعتماد على مؤشرات التوازن المالي
42	المطلب الثالث: تأثير التسيير الجبائي على الأداء المالي بالاعتماد على النسب المالية
44	المطلب الرابع: تأثير التسيير الجبائي على الأداء المالي بالاعتماد على الوفرات الضريبية
49	خلاصة الفصل الثاني
50	الخاتمة
53	قائمة المراجع
56	الملاحق
75	فهرس المحتويات

الملخص:

هدفت هذه الدراسة في مجملها إلى إبراز دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي في التطرق إلى متغيرات الدراسة المتمثلة في كل من التسيير الجبائي والأداء المالي للمؤسسة بما يعبر عنه من مؤشرات ونسب مالية، كما تم اسقاط الجانب النظري للدراسة على الميدان من خلال الاعتماد على منهج دراسة حالة على مؤسسة اقتصادية - مؤسسة مطاحن عمارة برج بوعريريج - أين تم تحليل تأثير التسيير الجبائي على الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن التسيير الجبائي الفعّال يساهم في تحقيق التوازن المالي للمؤسسة الاقتصادية مع توفير أكبر استفادة من الوفرات الضريبية، ولكن تأثير التسيير الجبائي على الأداء المالي داخل المؤسسة محل الدراسة اقتصر فقط على الوفرات الضريبية دون توفير السيولة اللازمة للخزينة.

الكلمات المفتاحية: التسيير الجبائي، الأداء المالي، المؤسسة الاقتصادية، الوفرات الضريبية، السيولة.

Abstract:

The purpose of the study was to highlight the role of fiscal management in improving the financial performance of the economic enterprise. Accordingly, the descriptive and analytical approach was used to address the variables of the study, namely, both fiscal management and the financial performance of the enterprise, with the financial indicators and ratios expressed. The theoretical aspect of the study in the field was also drawn by relying on a case study methodology on an economic institution – the BordjBou areridj Mills Foundation – where the impact of fiscal management on the financial performance of the institution in question was analyzed.

The study has found several findings, the most important of which is that effective fiscal management contributes to the financial balance of the economic enterprise while providing the greatest benefit from tax savings, but that the impact of fiscal management on financial performance within the institution in question is limited to tax savings without providing the necessary liquidity to the treasury.

Key words: Fiscal management, financial performance, economic enterprise, tax saving, liquidity.